استخدام البحوث الإجرائية في تطوير مهارات القراءة والكتابة داخل الفصول الدراسية حول العالم

دليل عملي للبحوث الإجرائية لمعلمي القراءة والكتابة

إعداد

جليندا نوجنت، شاكيل مالك، ساندرا هولينجسورث

بالتعاون مع:

المنظمة الدولية للقراءة، نوكيا كوربيراشن، ومؤسسة بيرسون

تحرير: إيمي بلانجيو

راجع الترجمة

أ.د. أسماء غيث

ترجمة

د. سامية البسيوني

استخدام البحوث الإجرائية في تطوير مهارات القراءة والكتابة داخل الفصول الدراسية حول العالم
دليل عملي للبحوث الإجرائية لمعلمي القراءة والكتابة

إعداد

جليندا نوجنت، شاكيل مالك، ساندرا هولينجسورث

بالتعاون مع:

المنظمة الدولية للقراءة، نوكيا كوبيراشن، ومؤسسة بيرسون

تحرير: إيمي بلانجيو

راجع الترجمة

أ.د. أسماء غيث

ترجمة

د. سامية البسيوني

استخدام البحوث الإجرائية في تطوير مهارات القراءة والكتابة داخل الفصول الدراسية حول العالم

المؤلفون: جليندا نوجنت، شاكيل مالك، ساندرا هولينجسورث

محرر: إيمي بلانجيو

محرر النسخة: جون ميكولز، جى ار

تصميم: بريسيشن ارتس

صورة الغلاف من اختيار(من الأعلى): ليندا اولقيني، وشكيل مالك، وجنيفر بوزر

تم النشر بالتعاون مع: المنظمة الدولية للقراءة، نوكيا كوبيراشن، ومؤسسة بيرسون

حقوق الطبع 2012 بواسطة ذا جلوبل اوبراشن يونت والمنظمة الدولية للقراءة، 444 N. Capitol St., Suite 640, Washington, DC 2001, USA.

حقوق الطبع محفوظة

نرحب باستخدام ونشر مواد هذا الكتاب بحرية من قبل التربويين من جميع أنحاء العالم ، مع ذكر المصدر.
هذا عمل مستمر، لذا نرحب بالأفكار البناءة وأمثلة البحوث الإجرائية ذات الصلة بالفصول الدراسية لمحو الأمية في جميع أنحاء العالم من أجل المراجعات اللاحقة. ترسل التعليقات إلى شكيل مالك مدير وحدة العمليات الدولية بالمنظمة الدولية للقراءة، على ايميل .sakil.malik@gmail.com

ISBN: 978-0-9882349-1-8

إهداء

إلى كل المعلمين في جميع أنحاء العالم ممن يعملون على تطوير القراءة والكتابة في فصولهم

مقدمة:

قد لايكون توقيت نشر هذا الكتاب هو الأفضل, ففي هذا الوقت التاريخي يتم التركيز من قبل العديد من المؤسسات المانحة ولأول مرة، على نتائج التعلم بطريقة تتطلب المتابعة، والأدلة، والحكم على الأهداف، وكل ذلك بهدف تحسين واقع ما يستطيع أن يفعله الأطفال. يتم التركيز على معرفة القراءة والكتابة ليس فقط من خلال USAID, ولكن من جهات أخرى مثل DFID (المملكة المتحدة) وكذلك AUSIAD (استراليا)، فهم أيضا يركزون على السنوات الأولى لتعلم القراءة والكتابة (والحساب في بعض الحالات)، وبالطبع أيضا ، هذه هى الشراكة العالمية من أجل التعليم.

الأسئلة التي يمكن أن يطرحها هذا الدليل للمعلمين وأيضا كل العاملين في حقل التعليم ، هي الأسئلة التي يجب أن يسألوها لأنفسهم، تلك الأسئلة ألا وهى: هل يتعلم تلاميذي من خلال أساليبي التدريسية الفعالة، ما الفرق الذى أحدثه تدريسي في تنمية معلومات ومهارات الطلاب. لفترة طويلة جدا سيطر على المجال نوع من التشاؤم أو حتى إلقاء المسؤولية على أسباب خارجة عن إرادة المعلمين, وحتى عن وزارات بأكملها، وهى أسباب بعيدة الاحتمال، عن عدم قدرة الاطفال على التعلم. دون شك هناك ضغوط اجتماعية واقتصادية على الأنظمة التي تقيد ما يمكن للمعلمين أن يقدموه لمساعدة تحصيل الأطفال، ومع ذلك يفترض الدليل ضمنا ودون خجل أن هناك الكثير مما يستطيع المعلمون والقادة في المجال التربوي القيام به في الواقع من خلال تطبيق مقاييس واستدلالات واضحة لتحدياتهم ، والعمل على معالجتها.

لوياس كروش

منسقة الفريق، الفريق العالمي لأفضل التطبيقات

الشراكة العالمية من أجل التعليم

شكر وتقدير

تم عمل هذا الدليل لتعزيز القدرات المهنية للتربويين العاملين في مجال البحوث الإجرائية.. يعتمد الدليل على وحدات تدريبية قام بتطويرها (PDI ، Professional Development Infrastructure) المكونة من مشروع USAID/ESRA بباكستان (2003–2008) بالتعاون مع المنظمة الدولية للقراءة (IRA). هذا الدليل يعد بمثابة نقطة الانطلاق لتطوير قدرات ومهارات معلمي القراءة والكتابة في جميع أنحاء العالم من أجل تحسين نوعية التعليم.

إن فريق عمل USAID/ESRA Professional Development Infrastructure تحت قيادة شكيل مالك مدير العمليات الدولية بالمنظمة الدولية للقراءة ، وأيضا العديد من المتخصصين الذين أسهموا في هذا الدليل ، منهم : Sandra Hollingsworth ، و Fatima Dar، وأيضا William Brozo ، اللذين قاموا بتطوير نماذج تدريبية في كل من باكستان وعمان، وأيضا تقديم تغذية راجعة ومعلومات أفادت في تطوير هذا النموذج. كل الشكر أيضا إلى Gulshan Merchant و Zakia Sarwar اللذان قادا فريقا من التقنيين والذي تضمن كل من : Sadiqa Salahuddin ، و Kendra Sisserson ، و Phyllis Hildebrandt، وذلك لتطوير مواد تدريبية إضافية. وندين أيضا بالفضل لكل المعلمين المشاركين بحلقات العمل الخاصة بالبحوث الإجرائية في باكستان وعمان

الفهرس

مقدمة 9
لمحة تاريخية عن البحث الإجرائي 13
ماهو البحث الإجرائي 14
مبادئ البحث الإجرائي 16
لماذا يجب أن أفعّل البحوث الإجرائية في فصلي الدراسي 19
من الذي يستخدم البحوث الإجرائية 23
دور المدراء في البحوث الإجرائية 26
ثقافة البحث 28
العملية البحثية الإجرائية 30
دورة البحث الإجرائي 32
تحديد المشكلة وطرح الأسئلة 36
كيفية صياغة سؤال بحثي 42
مثال على كيفية صياغة سؤال بحثي 43
وضع خطة العمل 44
البحث عن المعلومات 44
تنظيم المعلومات 46
تلخيص المعلومات 47
تطوير خطة العمل 49
قائمة مرجعية لخطة العمل 52
تنفيذ الخطة وجمع البيانات 53
البيانات الكمية والنوعية 54
مصادر البيانات 54
صحة وثبات البيانات 55
طريقة التثليث 56
مثال: تثليث البيانات للبحوث الإجرائية في دروس الأدب 59
تقنيات المقابلة 60
تقنيات الملاحظة 62
قائمة مرجعية لمجموعة النقاش 63

مثال: مسودة ملاحظات باستخدام عمودين 63
مخطط جمع البيانات 64
تقرير النتائج والتغذية المرتجعة..... 65
تحليل وتفسير البيانات: وماذا بعد 65
الممارسات التأملية 65
الحصول على وجهة نظر ثانية من خلال صديق ناقد 67
التقارير 68
العمل بناء على البيانات: تعديل الخطة، المحاولة مرة أخرى، الدراسة مرة أخرى 70
وضع الخطوات معا 71
نموذج خطة 72
بدء العمل 74
ملحق أ : أمثلة من البحوث الإجرائية الصفية باستخدام استراتيجيات تدريس مختلفة 76
معالجة الاختلافات في أساليب التعلم 76
أنواع مختلفة من التغذية المرتجعة 76
حرية الاختيار 76
الحد من القلق 77
الطلاب الخجولة 77
التحفيز على التعلم 77
استخدام العقود 78
هيكلة الفصول الدراسية 78
ملحق ب : الأدوات والمصادر 79
ورقة عمل البحث الإجرائي 79
إجراء البحوث الصفية 80
البحث الإجرائي ملخص خطة 81
القائمة المرجعية للتغذية المرتجعة للبحث الإجرائي 82
التقييم الذاتي للمعلم 83
ملحق ت: قاموس المصطلحات 84
ملحق ث: التعليقات الختامية 88
ملحق ج : قائمة المراجع 89
ملحق ج : قائمة المواقع الالكترونية 93
المؤلفون 95

مقدمة

لا يعتمد المعلمون الأكفاء والقيادات التعليمية على الطرق التقليدية في حل المشكلات، ونصائح الآخرين، أو حتى توصيات الخبراء فقط . لكنهم يقومون ، وكذلك القيادات التعليمية، بإجراء أبحاثهم الخاصة لتحديد المشاكل وحلها وتحليل المعلومات عن المدارس والفصول الدراسية؛ من خلال هذه العملية هم أيضا يطورون كفاياتهم المهنية. و البحث الإجرائي هو إحدى الأدوات الهامة للتنمية المهنية والتدريس العالي الكفاءة والجودة.

عادة ما يسأل المعلمون الجيدون أنفسهم:

هل يتعلم طلابي؟

هل طرق تدريسي فعالة؟

ما الفرق الذي يحدثه تدريسي في تنمية معرفة ومهارات طلابي؟

التقييم المستمر لمهارات ممارسات التدريس ضروري لضمان فعالية التعليم. إن متابعة مدى فعالية التدريس يساعد على معرفة كيفية المضى قدما في التدريس والتعلم. فالبحث الإجرائي إحدى الأدوات التي تساعد المعلم على معرفة أن ممارساته تأتي بالنتائج المرجوة.

إن تزايد التنوع في الفصول الدراسية يتطلب تنوع التعليم لمواجهة احتياجات الطلاب في الفصول الدراسية. ومن خلال دراسة فعالية التدريس في الفصول الدراسية والتعرف على ماهو فعال، والتخلص مما هو غير فعال، يمكّن البحث الإجرائي التربويين من تطوير التعليم لتلبية احتياجات الطلاب المتنوعة. لذا فالهدف من هذا الدليل هو تلبية احتياجات التربويين الجديدة في التعرف على مميزات البحث الإجرائي من خلال توفير مبادئ وتوجيهات خطوة خطوة في طريق تنفيذ بحوث إجرائية بهدف دراسة وصقل ممارسات تعلم القراءة والكتابة لتحسين أداء الطلاب.

هدف البحث الإجرائي هو إحداث تغيير إيجابي في الممارسات اليومية داخل الفصول الدراسية، المدرسة، أو المنطقة. وهو إلى حد كبير يشجع المعلمين على التعلم المستمر وعلى التفاعل داخل فصولهم الدراسية. البحث الإجرائي أيضا هو دمج للتأملات التدريسية من خلال الأعمال اليومية الروتينية. وهو الرغبة في النظرة النقدية للتدريس بهدف تحسينه وتعزيزه بحيث يصبح المعلمون هم من يتخذون القرارات المستنيرة حول مايجب وما لا يجب تغييره.

يساعد البحث الإجرائي المعلمين على:

- ربط المعرفة السابقة بالمعلومات الجديدة.
- التعلم من التجارب (حتى الفاشلة).

طرح الأسئلة والبحث عن إجابات منهجية (Fueyo & Koorland, 1997)

يفيد البحث الإجرائي في تحسين خبرة المعلمين، والمدرسين الأوائل، والإداريين. فهو يعطي كل معلم الفرصة لتحسين ممارساته في الفصول المدرسية والمدارس، التي من شأنها سوف تتحسن نوعية التعليم والتعلم. كما يؤدي إلى تحسين جودة النظام التعليمي بصورة إيجابية.

يدعم البحث الإجرائي لاستراتيجية USAID " في مجال التعليم الأساسي، وسوف يكون التركيز على أولوية ضمان نتائج التعلم للأطفال في المراحل الأولى من الصفوف الابتدائية، لاسيما في القراءة" حيث سيركز هذا الدليل على معلمي الأطفال في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية. إن أهداف USAID للتربية الشاملة هي:

- الهدف الأول: تحسين مهارات القراءة لمائة مليون طفل بالمراحل الابتدائية بحلول عام 2015
- الهدف الثاني: تحسين قدرة برامج التنمية والقوى العاملة لتخريج قوى عاملة من ذوي المهارات لدعم الأهداف الإنمائية للدولة بحلول عام 2015 .
- الهدف الثالث: زيادة تكافؤ فرص الحصول على التعليم في حالات الأزمات والصراعات في بيئات المتعلمين وذلك لخمسة عشر مليون متعلما بحلول عام 2015.

هذه العوامل المرتبطة بالشراكة العالمية نحو الاتجاه الاستراتيجي للتعليم يضمن لعدد كبير من الأطفال الالتحاق بالمدارس والحصول على تعليم أفضل. إن أهداف الشراكة العالمية للتعليم كما يلي:

1- زيادة الدعم للدول النامية
2- تحسين نتائج التعلم وجودة التعليم
3- دعم تعلم الفتيات

البحث الإجرائي يؤيد النهج الذي يركز على النتائج التي أقرتها الشراكة العالمية من أجل التعليم من خلال ضمان التعرف على احتياجات المتعلمين وتلبيتها عن طريق وسائل تدريس مختلفة مستمرة . إن استخدام البحث الإجرائي يعزز من أهداف USAID العالمية للتعليم وذلك بإتاحة الفرصة للمعلمين لتطوير مهارات القراءة من خلال تحسين التعليم الذي يركز على الاحتياجات المختلفة للمتعلمين في أى مكان، بما في ذلك الأماكن ذات الأزمات والصراعات.

هذا الدليل يساعد العاملين في مجال التدريس على فهم ماهية البحث الإجرائي، ولماذا ينبغي لنا إجراء البحث الإجرائي، ومن الذي يقوم بإجراء البحث الإجرائي، وما هي خطوات البحث الإجرائي. ومن المأمول أن يؤدي ذلك إلى

تطوير المعرفة والمهارات بحيث يستطيع كل من المسؤولين والمدربين والمعلمين أن يقوموا بإجراء مشاريع قائمة على البحث الإجرائي مما يؤدي إلى إحداث تغييرات في مدارسهم. ويهدف هذا الدليل إلى مساعدة المعلمين في القيام بما يلي:

- تعريف وشرح البحث الإجرائي.
- شرح وفهم الطبيعة المتداخلة والتكرارية للبحوث الإجرائية لتطوير قدرة المعلمين على التدريس في مجال تعليم القراءة والكتابة.
- تقديم أمثلة عملية على البحوث الإجرائية.
- تحديد القضايا البحثية في مدارسهم وفصولهم الدراسية.
- تخطيط وتنفيذ مشاريع البحث الإجرائي في مدارسهم وفصولهم الدراسية.
- تقييم وتبادل النتائج الخاصة بأبحاثهم مع زملائهم.
- تعلم تطوير آليات اتخاذ القرارات التعليمية من خلال نقاط التأمل المستمرة لوجهة النظر

ستقدم أمثلة واقعية لمشاريع بحوث إجرائية ركزت على تعليم القراءة والكتابة في الفصول الدراسية المختلفة الإمكانيات، بما في ذلك تلك الموجودة بمناطق النزاعات والصراعات، جنبا إلى جنب مع إتاحة متابعة التنفيذ خطوة بخطوة.

ومن خلال ذلك سيدرك القراء مزايا وفوائد البحوث الإجرائية وكيفية الاستفادة من أمثلة دراسات الحالة الناجحة لمشاريع البحوث الإجرائية في البيئات التعليمية المتنوعة.

كذلك سيتم شرح كيفية عمل البحوث الإجرائية لمساعدة المعلمين على الفهم الواضح للبحوث الإجرائية والمهارات اللازمة لإجراء الدراسة. بالإضافة إلى ذلك، يمكنك دراسة مبادئ البحث الإجرائي بالسرعة الخاصة بك، وسوف تسمح لك التمارين التفاعلية من ممارسة العمليات الأساسية لتنفيذ البحث العملي.

تأملات

ما هو واجبك كمعلم؟

عندما يتم شئ بشكل خاطئ في درسك ، ماذا تفعل؟

اكتب ثلاثة خصائص تعرفها من قبل عن البحث الإجرائي.

لمحة تاريخية عن البحث الإجرائي

لايعد البحث الإجرائي فكرة جديدة، ولكن تعود فكرته إلى أعمال كورت ليفين (Kurt Lewin)، الذي طور الفكرة عام 1940. شجع ليفين الابحاث في بيئة طبيعية من أجل تغيير الإعداد والإجراءات في البحث. وتنعكس أعماله اليوم في فكرة البحث الإجرائي باعتبارها دورة مستمرة من التخطيط والعمل، والملاحظة، والتفكير في التغيير (Lewin,1948). صاغ ليفين مصطلح " البحث الإجرائي" لوصف البحث الذي لاينفصل الاستقصاء فيه عن الفعل نفسه بغرض حل مشكلة البحث (McFarland & Stansell, 1993).

طبق ستيفن كوري فكرة ليفين عن البحث الإجرائي على تهيئة البيئة التعليمية, وأعرب عن اعتقاده بأن إجراء فحص دقيق لإحدى ممارسات التدريس من شأنه أن يؤدي إلى تغيير إيجابي في هذه الممارسات. " نحن مقتنعون بأن الميل للدراسة ...وأن نتائج التدريس الخاصة بنا هى أكثر قابلية للتغيير وتحسين ممارساتنا من قراءتنا عن نتائج تدريس شخص آخر". (Corey,1953,p.70)

للأسف، أصبح دعم وممارسة البحث الإجرائي أقل شعبية في الخمسينات (1950). وأصبح تصميم البحوث الإجرائية وجمع المعلومات الكمية ممارسة شائعة وأصبح ينظر للبحوث الإجرائية باعتبارها بحوث غير حقيقة، فقط مجرد حدس. في السبعينات (1970)، عادت البحوث الإجرائية مرة أخرى بشكل موسع حيث بدأ المعلمون يرون أن العديد من المشاريع البحثية لم يكن لديها تطبيقات عملية داخل فصولهم.

ركزت البحوث الإجرائية على القضايا التي تخص وتشخص مشكلات المعلمين داخل فصولهم الدراسية ومدارسهم، مع هدف أساسي وهو تطوير المعلم والممارسات التعليمية الفعالة. وأصبح البحث الإجرائي أداة قيمة وجزء لا يتجزأ من التطوير المهني للمعلم.

" يركز البحث الإجرائي على مشاركة المعلمين في مشاكل فصولهم الدراسية كما أن هدفه الأساسي هو التدريب أثناء الخدمة وتطوير المعلم بدلا من اكتساب المعرفة العامة في مجال التعليم" (Borg,1965,p.313)

المحور المعتمد على الفصول الدراسية أدى إلي التركيز علي الإصلاح الدراسي والفردية التي تمنح المعلمين أحقية راسخة في البحث و التغيير في صفوفهم الدراسية.

ماهو البحث الإجرائي :

يعرف البحث الإجرائي بالعديد من الاسماء، بما في ذلك البحوث التشاركية، التحقق التعاوني، البحوث التحريرية، التعلم العملي، البحث الإجرائي السياقي، ولكن ببساطة، البحث الإجرائي هو" التعلم بالممارسة" – مجموعة من الناس تحدد مشكلة، وتقوم بإجراءات لحلها، وتقييم جهودهم، وإذا لم تكن مرضية، تعاد المحاولة مرة أخرى. البحث الإجرائي هو دراسة ممارسات الفرد من خلال تعاونية البحث ، والتفكير، والحوار.

إذا كنت تعتقد أن الأبحاث هي مجموعة من الخطوات العملية المستخدمة في جمع وتحليل المعلومات من أجل زيادة فهمنا لموضوع أو قضية، إذا فأنت تعتقد أن البحث (التحقيق) + الإجراء (التغيير) هو البحث في مشكلة أو موقف بهدف إحداث تغيير. عندما يكون هناك خطأ ما في درسك ، ماذا تفعل؟ إذا فكرت فيما تقوم به و إجراء تغيير، فأنت تقوم ببحث إجرائى.

السمة الأساسية التي تمييز البحوث الإجرائية عن الأنواع الآخرى من البحوث هو تركيزها على وجود المشاركين في الموضوع ليصبحوا باحثين فاعليين. فالإنسان يتعلم بصورة أفضل وأكثر طواعية من خلال تطبيق ما تعلموه عندما يدرس بأنفسه الموضوع أو المشكلة. يتم البحث الإجرائي في العالم الواقعي، ويهدف إلى حل مشكلات حقيقية.

ما يفصل هذا النوع من الأبحاث عن الممارسات المهنية العامة، والاستشارات، أو حل المشكلات اليومية هو التركيز على الدراسة الدقيقة للبيانات التي تم جمعها من البيئة الخاصة بهم. يدرس الباحث المشكلة بشكل منهجي ويتأكد من أن أى تغيير حدث تم بناءا على الأدلة التي تم جمعها، ثم يشارك نتائج ذلك البحث.

على الرغم من أن مصطلح " البحث الإجرائي" له العديد من التعريفات والتطبيقات، فإن البحث الإجرائي يعتمد في البيئات التعليمية على البحث المنهجي من قبل العاملين بالمدرسة لجمع معلومات حول المشكلات اليومية الواقعية في التعليم والتعلم واستخدام هذه المعلومات لتحسين تعلم الطالب وإنجازه. " يسمح البحث الإجرائي للتربويين أن يتعرفوا على المزيد من ممارساتهم التعليمية الخاصة باعتبارهم متابعين لمدى تتطور مستوى الطلاب التعليمي" (Rawlinson & Little, 2004)

تركز أبحاث المعلم السائدة على توسيع دور المعلم حول التعليم والتعلم من خلال بحوث الفصول الدراسية الممنهجة (Cooper, 1990). ويهتم المعلمون الباحثون بمعرفة حالة محددة خاصة بفصولهم الدراسية أكثر من الاهتمام بمعرفة تطبيقات عامة. وبعبارة أخرى، توجه البحوث الإجرائية من خلال عمليات ومعايير البحث العلمي، ولكن ليس المقصود منه إجراء بحوث أكبر تستهدف المجتمع التربوي. وبديل ذلك هو عملية اكتساب للمعلومات وطلب للمعرفة، والتي سوف تفيدها الإجراءات التي يقوم بها الباحث.

البحث الإجرائي هو" تجريب وتأمل في الأفكار والممارسات كوسيلة من وسائل التحسن وزيادة المعرفة"

. (Kemmis & McTaggart, 1982)

يتم فحص المعلومات التي تم جمعها من خلال بحوث الإجرائية عن كثب لتحديد ما إذا كانت بعض الإجراءات يمكن اتخاذها لإحداث تغييرات إيجابية في المدرسة وأعضاء هيئة التدريس، والطلاب. متطلبات البحث الإجرائي تبحث في سواء أكان إجراء معين يمكن أن يحقق أهدافها. إذا لم يكن، يتم تعديل الإجراءات وتستمر دورة البحث.

في حين أن هنك العديد من التعريفات للبحث الإجرائي، فمن المهم أن نتذكر مالا يندرج تحت البحث الإجرائي:

1- هو ليس من الأشياء التي يعتاد المعلمون على القيام بها أثناء تفكيرهم في تدريسهم. البحث الإجرائي هو بحث ممنهج وينطوي على جمع الأدلة التي تستند إليها التأملات الدقيقة.

2- هو ليس فقط حل مشكلات. يشمل البحث الإجرائي طرح المشكلات، وليس فقط حلها. فهو لا يبدأ من وجهة نظر المشكلات كمشكلات غير قابلة للحل، بل بدافع من السعى لفهم العالم عن طريق تغيير ذلك وتعلم كيفية تحسينه من آثار التغييرات التي أجريت.

3- هو ليس بحث على أشخاص آخرين. البحث الإجرائي هو بحث من قبل أشخاص معينين على العمل الخاص بهم لمساعدتهم على تحسين ما يقومون به. بما في ذلك كيفية العمل مع ومن أجل الآخرين. البحث الإجرائي لا يعامل الأشخاص كموضوعات. إنه يعامل الأشخاص على نحو مستقل، كعوامل مسؤولة للذين يشاركون بنشاط في صنع تاريخهم من خلال معرفة ما يفعلونه.

4- ليس هو الأسلوب العلمي التطبيقي في التدريس. البحث الإجرائي ليس فقط فرضية الاختبار أو استخدام البيانات للتوصل إلى نتائج. أنه معني بتغير الحالات، وليس فقط تفسيرها. إنه يجذب الباحث إلى المشاهدة. البحث الإجرائي هو عملية متطورة بشكل منهجي لتغيير كل من الباحث والحالات التى كان الباحث أو الباحثة يعمل أو تعمل عليها. العلوم الطبيعية والتاريخية لم يكن لها هذا الهدف. (مقتبس من Henry & Kemmis, 1985)

إن الخصائص الرئيسية للبحوث الإجرائية هى أنه عملي، تأملي، تكراري :

- يدرس الباحثون المعلمون المسائل العملية التى سيكون لها فوائد مباشرة للمعلمين والمدارس، والمناطق التعليمية.
- تنطوي البحوث الإجرائية على تأملات الباحث المعلم الذاتية، الذي يبدي وجهة نظره في فصوله، والمدرسة، والممارسات التعليمية.
- البحث الإجرائي هو تكرار لهذه المشكلات والاهتمامات التي يتم اكتشافها بشكل مستمر من قبل المعلم. وتستمر هذه العملية ذهابا وعودة من خلال التأملات، وجمع البيانات، والبحث.

مبادئ البحث الإجرائي:

الاعتقاد الشائع هو أن الإداريين، والموجهين، والمعلمين يسعون إلى استراتيجيات وأساليب تعلم لتحسين حالة التعليم والتعلم في مدارسهم. يفترض أن المعلمين الذين يشاركون في البحث الإجرائي:

- لديهم القدرة الفطرية لتولي / قبول التحديات التي من شأنها أن تحدث عندما يتم إدخال هذه الاستراتيجيات الجديدة؛
- يريدون ضمان تطويرهم المهني المستمر من خلال البحوث الإجرائية الجارية في مؤسساتهم وفصولهم الدراسية؛
- ومتفهمين طبيعة عمل البحوث الإجرائية، والتي تختلف عن " البحوث الأكاديمية" التقليدية.

مايميز البحوث الإجرائية عن الأنواع الآخرى من البحوث هو المبادئ التى تقود البحث. وقد أوضح Winter (1989) هذه المبادئ الستة الرئيسية التي تساعد على الحكم على صحة البحوث الإجرائية من خلال ربط القيم، والممارسة، والنظرية.

1- انتقادات تأملية

التفكير في القضايا والعمليات يساعدنا على أن نصبح على بينة من أفكارنا الخاصة، والتحيزات. مبدأ النقد التأملي يكفل أن نفكر في المشكلات والعمليات وإجراء تفسيرات واضحة ، والتحيزات، والافتراضات، والاهتمامات التي تشكل أحكامنا. يفتح النقد التأملي أفكارنا، ومشاعرنا، ووجهات نظرنا، وإجراءاتنا، واستنتاجاتنا للمراجعة العامة والتأمل الذاتي. فبواسطة التأمل الذاتي والاستبيان، يمكن أن تشكل حججا جديدة جنبا إلى جنب مع احتمال وقوع اجراءات جديدة.

2- انتقادات جدلية

الانتقادات الجدلية هى مناقشة لتفسيرات مختلفة تعكس الممارسة من أجل فهم العلاقات بين جميع أجزاء بيئتنا لرؤية كيف يتناسب كل شئ معا. العناصر الرئيسة لتركيز الاهتمام على تلك العناصر الغير مستقرة أو المتعارضة بعضها البعض هو أكثر الاحتمالات لإحداث تغييرات.

3- البحوث التعاونية

العمل المشترك للباحثين مهم للتحقق من صحة وجهات النظر. يتم أخذ رأى الجميع بعين الاعتبار من أجل فهم الوضع بشكل أفضل. هذا المبدأ يفترض أن أفكار كل شخص كبيرة، ليس فقط أفكار الباحث الإجرائي. هذا يؤدي إلى وجود رؤى متناقضة بين وجهات نظر الباحثين المتشاركين.

4- المخاطرة

يمكن أن تسبب عملية التغيير المخاوف بين الباحثين. في بعض الأحيان فإنه ليس من السهل أن نسمع مناقشة مفتوحة لتفسيرات، وأفكار، وأحكام واحدة. يجب على الباحثين الإجرائيين أن يكونوا على استعداد للمجازفة من خلال تقبلهم لانتقادات أفكارهم وتأملاتهم ومخاطر الفشل من أجل التعلم

5- التركيب البنائي

ينبغي أن تتضمن تقارير العديد من الأصوات التي تعكس مختلف الآراء والتعليقات والانتقادات التي تؤدي إلى تفسيرات مختلفة للأدلة و البيانات وتوصيات لاتخاذ اجراءات ممكنة مختلفة. إن استخدام التثليث في كل من جمع البيانات وحسابات البحوث نفسها يضمن بنية الجمع. وتشجع مثل هذا التقرير المناقشات الجارية بين الزملاء الباحثين، بدلا من أن يكون الاستنتاج نهائي.

6- النظرية، الممارسة، التحول

النظرية والممارسة لا تتعارضان مع البحث الإجرائي. فهى أجزاء مترابطة ومتكاملة لعملية تغيير البحوث الإجرائية. فحدوثهما يتم معا، وكلاهما ضروري للتطوير. يهدف البحث الإجرائي إلى وجود نظرية تفسيرية لتوضيح الإجراءات. تطبيق النظرية يتم من خلال تحليلها في دائرة البحث الإجرائي المستمرة التي تبدل بين النظرية والتطبيق من أجل عملية التحسين. (مقتبس من Winter, 1989)

ملخص :

- في البحث الإجرائي، يدرس ويقييم التربويون أعمالهم وينظرون لسبل العمل المختلفة.
- البحث الإجرائي هو بحث للمشكلات وحلولها.
- البحث الإجرائي ليس فقط افتراض وجمع بيانات. بل يهدف البحث الإجرائي إلى تغيير الأوضاع، وليس فقط تفسيرها.
- يركز البحث الإجرائي على مخاوف واهتمامات المعلمين والإداريين يوما بعد يوم.

تأملات

عرّف البحث الإجرائي؟

هل لديك موقف أو حالة تريد دراستها بالبحث الإجرائي؟ اشرح

البحوث الإجرائية في فصلى الدراسي

لماذا يجب أن أفعّل البحوث الإجرائية في فصلي الدراسي؟

فكرة البحث الإجرائي هى أن المشكلات والقضايا التربوية من الأفضل تحديدها والتحقق منها حيث يكون الإجراء في مرحلة الفصول الدراسية والمدرسة من خلال دمج البحوث في هذه الإعدادات وإشراك أولئك الذين يعملون على هذا المستوى في الأنشطة البحثية، حيث يمكن تطبيق النتائج على الفور وحل المشاكل بسرعة أكبر (Guskey, 2000).

المعلمون الجيدون هم أيضا طلاب جيدون – المتعلمون مدى الحياة هم الذين يسعون إلى تحسين معارفهم وممارساتهم طوال مسارهم الوظيفي. تضيف البحوث لمعارفنا من خلال معالجة الثغرات وتوسيع نطاق ما نعرفه. كما تحسن البحوث الممارسات من خلال مساعدة المعلمين على اكتساب الأفكار الجديدة المتعلقة بتدريسهم، واكتساب رؤى جديدة في النهج التي تتبعها، والتواصل مع غيرهم من المربين. كذلك تتيح للأشخاص التفكير مليا في وجهات نظر مختلفة بشأن القضايا واتخاذ قرارات مستنيرة. كما تعطي البحوث الإجرائية وسيلة للتركيز على القضايا المتصلة مباشرة بالفصول الدراسية أو المدرسة. انها آراء المربين والمتعلمين الذين يرغبون في تضييق الفجوة بين الممارسة ورؤيتهم للتعليم الجيد.

البحوث نفسها وتطبيق المعلومات الناتجة عنها يوفر شكلا من أشكال التنمية المهنية ذات الصلة المباشرة والداعمة للاحتياجات التعليمية للمعلمين والطلاب. هذا ينطوي على إمكانيات كبيرة لخلق تغييرات طويلة الأمد بالمدرسة. تحدث تلك التغييرات في الممارسات اليومية بدلا من التعميم النظري لجمهور عريض. يرى كل باحث شيئا جديدا وقابلا للتطبيق داخل فصوله الدراسية لأن السؤال الذى كان هو أو هي يسأله / تسأله هو سؤال فريد من نوعه.

يتيح البحث الإجرائي للمعلمين الفرصة لاكتساب المعرفة والمهارة في طرق البحث وأن يصبحوا أكثر وعيا بخيارات وإمكانيات التغيير. أنه يعطي لهم مصدرا غنيا من البيانات لتحسين صفوفهم ومدارسهم. لتصبح لديهم الفرصة لتجربة ممارسات تعليمية جديدة والتفكير في التغييرات في صفوفهم وطلابهم. ويصبح المعلمون المشاركون في البحوث الإجرائية أكثر انتقادا وتأملا في ممارساتهم الخاصة. (Oja & Pine, 1989, Street, 1986)

Lawrence Stenhoused ذكر في Rudduck (1988) أنه، "هذا هو المعلم الذي، في نهاية المطاف، سوف يغير العالم في المدرسة من خلال ذلك الفهم." المعلمون الذين يمارسون البحث الإجرائي يزداد فهمهم لعملية التعليم والتعلم. ما يتعلمونه سوف يكون له تأثير كبير على ما يحدث في الفصول الدراسية، والمدارس، والمناطق التعليمية. يمكن للبحوث الإجرائية أن تشكل البرامج والمناهج الدراسية للمدارس ومبادرات تحسين الدعم المدرسي لتطوير المعلمين.

تتأثر كل هذه الأمور عن طريق ما تعلمه المعلمون من خلال البحث الدقيق والفحص الصارم لممارساتهم ولما يقدمونه لبرامج مدرستهم التي تتطلب البحوث الإجرائية. يعتمد المعلمون المشاركون في البحوث الإجرائية أكثر على أنفسهم باعتبارهم صناع القرار وكسب مزيد من الثقة في ما يعتقدون حول المناهج وطرق التدريس (Strickland, 1989).

تعطي البحوث الإجرائية المعلمين صوت في الميدان. إنها تسمح للمعلمين أن يعتمدون على أنفسهم في معرفة ما يحدث وما يجب أن يحدث في فصولهم الدراسية، بدلا من الاعتماد على الإداريين أو المعلمين التربويين لنوجههم لما يجب القيام به، إن البحث الإجرائي لديه القدرة على قيادة معارفهم ومعلوماتهم لدعم اتخاذهم للقرارات حول ممارساتهم التدريسية.

وقد دعم Stenhouse بقوة وجهة النظر هذه :

> *المعلمون الجيدون هم بالضرورة مستقلون في الأحكام المهنية. هم لا يحتاجون إلى أن يقال لهم ما يجب القيام به. أنهم ليسوا مهنيا معتمدون على الباحثين أو المدراء، أو المبدعين أو المشرفين. هذا لا يعني أنهم لا يرحبون بتقبل أفكار قيلت من قبل آخرون في أماكن أخرى أو في أوقات أخرى. كما أنهم لا يرفضون النصائح والاستشارات، أو الدعم. ولكنهم يعرفون أن الأفكار لا تستخدم فعليا بكثرة حتى تستوعب وتخضع لاحكام المعلمين الخاصة. (Stenhouse, 1984)*

جمع الأدلة الصحيحة وذات الصلة تسمح للمعلم ليكون على علم بدلا من القرارات الحدسية حول الممارسة الفعالة. عملية التحقق من صحة المعلمين كصانعين للقرار المهني من خلال وضعهم كمسؤولين عن ممارساتهم التدريسية والتطوير المهني. فإنه يسمح للمعلمين ليشعروا بالسيطرة على أوضاعهم مع الالتزام وإنجاز مسؤولياتهم الوطنية أو المحلية. كذلك يجب أن يكون استقلالية التربويين قادرة على الانخراط في الدراسة الذاتية للتدريس واختبار الممارسات في صفوفهم لمعرفة ما اذا كانت فعالة.

وأخيرا، عندما ينخراط المعلمون في البحوث الإجرائية، فإنهم يكتسبون رؤى محددة إلى الاحتياجات الفردية للطلاب وخاصة الطلاب الذين يجدون صعوبة في تعلم في الفصول الدراسية. سواء اختار المعلمون استراتيجيات جديدة أو درسوا صعوبات التعلم المحددة لطالب معين، عملية البحث الإجرائي نفسه يمكن أن تكشف عن مسارات مخفية سابقا لدعم تحسين التعلم الفردي للأطفال في فصول المعلم الدراسية .

يستند البحث الإجرائي على الافتراضات التالية:

- يعمل المعلمون والإداريون بشكل أفضل على حل المشكلات التي قد حددوها لأنفسهم؛
- يصبح المعلمون والإداريون أكثر فعالية عند تشجيعهم على الدراسة وتقييم عملهم ومن ثم النظر في سبل العمل بشكل مختلف؛
- يساعد المعلمون والإداريون بعضهم البعض من خلال العمل التعاوني؛

- يساعد العمل مع الزملاء المعلمين والإداريين في تطورهم المهني. (Watts, 1985, p. 118)

ماذا تكسب كمحترف من البحث الإجرائي؟

- معرفة أفضل حول كيفية مساعدة الطلاب على التعلم في المدارس؛
- طريقة فعالة لتقييم استراتيجيات مبتكرة؛
- أسلوبا أكثر احترافا؛
- المزيد من التمتع في الحياة بالعمل الخاص بك؛
- القدرة على معرفة ما إذا كان ما تقومون به يساعد الطلاب أم لا؛
- تحسين الاتصال بين التربويين في مجال التعليم في مدرستك.

يمكنك التفكير في البحث الإجرائي كوسيلة للمعلمين لجمع معلومات صحيحة حول فصولهم الدراسية واستخدام هذه المعلومات لاتخاذ قرارات مستنيرة حول استراتيجيات التدريس والأنشطة التعليمية. يستطيع المعلمون بعد ذلك تبادل المعلومات مع الطلاب من أجل الوصول لأفكارهم والالتزام الداخلي بأنشطة التعلم المحددة والإجراءات. يتم استخدام البحث الإجرائي في مواقف حقيقية، بدلا من مواقف مفتعلة، الدراسات التجريبية حيث تركيزها الأساسي على حل المشاكل الحقيقية. يتم استخدامه متى تقتضي الظروف المرونة، اشتراك الأشخاص في البحث، أو حينما يجب أن يتم التغير بسرعة أو بشكل كلي. (مقتبس من *www.web.net/robrien/papers/arfinal.html* ;O'Brien, R.)

تنشط البحوث الإجرائية الحياة المهنية للمعلمين بجعل عملهم أكثر إثارة للاهتمام وإنجازا وهم يدرسون طرق تدريسهم الخاصة و التحسينات التي يقررون إجراءها. المعلمون الذين ينخرطون في أعمال البحوث الإجرائية يميلون إلى أن يكونوا أكثر استعدادا للتقييم الذاتي والتأمل في ممارساتهم والإجراءات من أجل تحسين تدريسهم. يشجع البحث الإجرائي المعلمين على العمل مع زملائهم للتفكير في ممارساتهم وتحسين الممارسات التعليمية وتعزيز التحصيل العلمي للطلاب.

تأملات

ما الحالات التي قد تعمل بها كباحث ؟

إلى أي مدى يمكن للبحوث الإجرائية أن تطور نوعية عملك؟

من الذي يستخدم البحوث الإجرائية؟

تُجري بحوث العمل من قبل المسؤولين والمدرسين الأوائل، والمعلمين الذين هم على وعي تام للقضايا اليومية في بيئات التدريس ويقررون القيام بالبحث المنهجي في القضايا التي تم تحديدها. المعلمون الذين يطبقون هذا النهج هم أولئك الذين يرغبون في تحسين فهم ممارساتهم، ودعم التعلم للطالب أو الطلاب،أو قد وجهت الدعوة لهم للقيام بذلك من قبل صناع القرار الذين على بينة بالمشكلة التي تتطلب البحث الإجرائي. قد يتم إجراء مشاريع البحوث الإجرائية من قبل فرد واحد في صف واحد، أو من قبل فريق من المعلمين اثنين أو أكثر، أو من قبل المدرسة بأكملها، أو من قبل منطقة المدرسة بكاملها،أو بالتعاون مع إحدى الجامعات أو المؤسسات أخرى.

بينما يركز البحث الإجرائي عادة على قضايا محددة في فصول دراسية معينة،هناك فوائد للتعاون أثناء وبعد اجراء البحث. إجراء البحوث الإجرائية في فرق عمل يسمح بالدعم المتبادل من أجل حل القضايا المشتركة. وفقا ل Greenwood و Levin (1998, p. 4) ، يمكن للفرق العمل معا من أجل "تحديد المشاكل التي يتعين بحثها، والمشاركة في توليد المعارف ذات الصلة بها، وتعلم وتنفيذ تقنيات البحث الاجتماعي، واتخاذ الإجراءات، وتفسير النتائج من الإجراءات بناء على ما تعلموه." من المفيد العثور على الزملاء والعمل معهم لأنه يكسر "حاجز العزلة ' الناجم في كثير من الأحيان عن كون المعلم هو البالغ الوحيد في الفصول الدراسية. عندما يتعاون المعلمون في مشروع بحثي، فهم يعرفون أنهم ليسوا وحدهم الموكلون لإيجاد أجوبة على المواقف الصعبة. البحث الإجرائي يشجع المناقشات المهنية كمعلمين يعملون معا في مجموعات ثنائية أو فرق لمواجهة المخاوف المتبادلة. العمل مع الزملاء يوسع آفاق فهمهم للعثور على قضايا مماثلة وحلها بطريقة مشابه.

البحث الإجرائي يساعد العاملين والجهات المعنية الأخرى في تحديد الاحتياجات،وتقييم عملية التنمية، وتقييم نتائج التغييرات التعليمية المحددة، والتصميم، والتنفيذ. ينتشر التعاون في عمل البحوث الإجرائية بين الجهات المعنية. ويشجع الحوار حول الممارسة المهنية ويجمع وجهات نظر متعددة للتخطيط والسلوك، وتفسير البحوث الإجرائية. هناك سلامة وقوة في الأعداد، والخبرة الجماعية للفريق يمكن أن تثري عملية البحث والنتائج. (Brozo, 2011)

إن أداء مجموعة تعاونية معا في أجراء البحوث الإجرائية يعزز ثقافة حل المشاكل عبر الفصول الدراسية، ومستويات الجودة فيالمدارس كأعضاء فريق اجتمعوا لهدف مشترك. وتركز البحوث الإجرائية التعاونية على البحوث في المجتمعات المدرسية مع أعضاء هيئات التدريس المختلفة كما تعمل مع الباحثين المساعدين. ويتمثل الهدف النهائي للبحوث الإجرائية التعاونية على تطوير فهم تمرس المشاكل، والقضايا، وممارسات المعلمين في إعدادات ذات جودة، كما يعمل على سد الفجوة بين النظرية والتطبيق. (Stringer, 1996)

الشركاء المتعاونون في البحث الإجرائي هم الأفراد الذين يشاركون مباشرة في المشكلة الذي يتم بحثها. كلما كان الأعضاء المتعاونيين في البحث الإجرائي الذين يعرفون عن الاهتمامات البحثية،كلما كان بإمكانهما المساعدة في توضيح الأفكار ووضع خطط واستراتيجيات العمل.يمكن أن يكون فريق العمل المتعاون في البحث الإجرائي معلمون يعملون معا في مدرسة أو معلمون يعملون مع المدراء أو أساتذة الجامعات، أو في مستوى صفي أواهتمامات مشتركة قد يتضمنها المشروع تجمع بينهم.

يتعامل البحث الإجرائي مع محور واحد فقط أو قد يعالج مشكلة شائعة أو اهتمام يشاركه فيه مستوى صف واحد أو العديد من الفصول الدراسية. قد يتناول الباحثون المشكلة بطرق مختلفة، وبالتالي تتسع دائرة الحوار والتأملات، مما يؤدى إلى حلول مختلفة للمشكلة. وتركز البحوث على مستوى المدرسة حول القضايا المشتركة في المجتمع المدرسي بأكمله. هذه القضايا التي تم تحديدها تصاغ بشكل منهجي يتم تحديده من خلال مراقبة أنماط انتشار واسعة من الاحتياجات التعليمية بين الطلاب مع مرور الوقت، وعلى جميع المستويات من المدرسة.

على سبيل المثال، قد تكون مدرسة قلقة بشأن انخفاض مستوى إنجاز طلابها في اختبارات القراءة والكتابة الموحدة، وإيجاد الوقت لمساعدة الطلاب المتعسرين، ووضع برنامج لتعلم القراءة والكتابة على مستوى المدرسة، وتحسين التواصل مع أولياء الأمور، أو خلق سياسة انضباط عادلة. فيشارك كل عضو هيئة تدريس في مجال البحث، حيث يتم تشكيل فرق للعمل معا لتحديد مشكلة معينة وصياغة سؤال البحث، وإنشاء وتفعيل الخطة، وجمع البيانات. بعد ذلك يتم مناقشة النتائج المشتركة وصياغة خطة جديدة لمواصلة دورة البحث الإجرائي. يرتبط بشكل مباشر البحوث الإجرائية المدرسية واسعة النجاح بالقضايا التي تم تبنيها من خلال المعلومات المتاحة بالمدرسة. عمليا أصبحت البحوث الإجرائية جزءا من خطة تطوير المدرسة.

البحوث الإجرائية على نطاق المنطقة التعليمية يمكن أن تكون مفيدة جدا للمدرسة والمجتمع، ولكنها تتطلب الكثير من التنظيم ومزيد من الموارد أكثر من البحث الفردي أو على مستوى المدرسة. فهى تتطلب قدرا كبيرا من التواصل والالتزام من جميع أصحاب الشأن. فعالية البحوث الإجرائية على نطاق المنطقة التعليمية يمكن أن يؤدي إلى إصلاح منهجي حقيقي يعود بالفائدة على الجميع معلمين وطلاب. العمل الفردي على مشروع له مزاياه أيضا.عادة ما يقوم المعلم بالبحث الإجرائي منفردا عندما يحاول حل مشكلة خاصة بطريقة التعلم في فصله الدراسي. يمكن لمثل هؤلاء المعلمين أن يتعاملو مع إدارة الفصل الدراسي والممارسات التعليمية، أو الاحتياجات الخاصة للتحصيل العلمي للطلاب. قد يقوم المدير بدعم المعلم أو يقوم بالبحث كجزء من مساق جامعي فيحصل على دعم من أستاذه الجامعي. البحوث الإجرائية الفردية ملائمة عند البحث عن الاهتمام بفصل الدراسي. على سبيل المثال – يريد المعلم:

- أن يعرف إذا كان ممارسة معينة تزيد الدافع لدى للطلاب.
- أن يكتشف القيمة من تجمع قدرات متعددة على التحصيل المنخفض.
- أن يحدد ما إذا كان النهج الجديد للانضباط يقلل مشاكل السلوك.
- أن يحدد السبب لمشكلة تعلم محددة لطالب أو أكثر من الطلاب وكيفية معالجة العوائق التي تحول دون التعلم.

البحوث الإجرائية الفردية تسمح لمزيد من السيطرة على نقاط التركيز وخطة عمل المشروع الإجرائي البحثي. ويمكن إنجاز البحوث الإجرائية الفردية على نطاق صغير وبكفاءة.

هناك عدة اعتبارات لما إذا كان المشروع هو أكثر ملاءمة للبحوث الفردية أو التعاونية وهى فيما يلي:

- موضوع البحث ونطاقه
- المعلومات المطلوبة
- الموارد اللازمة
- العمل المطلوب
- استثمار الوقت المطلوب
- المستفيدون من البحث والنتائج. (Brozo, 2011)

ومع ذلك، سواء كان يتم إجراء البحوث الإجرائية بشكل فردي، أو مع فريق صغير، أو كمشروع على مستوى المدرسة أو على مستوى المناطق التعليمية، فإن اساس البحوث الإجرائية التعاونية هو الالتزام بتطوير التعليم (McNiff, 2002) . سواء ما إذا كان يتمحور السؤال حول فصلك الدراسي أو يتعلق بالمدرسة بأكملها، ينبغي أن يكون مهما لك شخصيا والتركيز على تطوير طرق التدريس والتعلم الخاص بك.

تأملات

بالنظر لاعتبارات ملاءمة مشروع البحث الإجرائي، هل تعتقد يمكنك أن تقوم بمشروع بحث إجرائي بمفردك أو من خلال مجموعة عمل تعاونية ؟ ولماذا؟

دور المدراء في البحوث الإجرائية

دور المدراء في البحوث الإجرائية

البحث الإجرائي هو وسيلة لتحسين تحصيل الطلاب من خلال المزيد من التعليم والإدارة الفعالة للمدارس.(Kemmis, 1981)

من المهم للجميع أن نعرف أن الإصلاح التعليمي ليس مسؤولية المعلمين فقط ، لكنها عملية مشتركة بين المديرين والمعلمين، والطلاب، وأولياء أمورهم. يمكن للمدراء أن يقدموا نموذجا للتعليم والبحث الإجرائي لأعضاء هيئة تدريسهم بأن يصبحوا هم أنفسهم متعلمين وباحثين ومراجعين ناقدين من خلال محاولاتهم لتطوير أساليبهم القيادية التعليمية.

يمكن للمدراء والمعلمين أن يجدوا مشاريع تعاونية في مدارسهم ، وعبر المدارس الأخرى. يمكن للمدير أن يعاون المعلم من خلال إيجاد الزملاء ذوي الاهتمامات المماثلة، والعمل على مشاريع بحوث إدارية عبر مدارسهم. على سبيل المثال، يمكن للمدراء التعرف على المشكلات الشائعة في مدارسهم، ثم العمل معا لوضع خطة وملاحظة التغييرات. العمل مع المدراء الزملاء سوف يوفر الدعم اللازم لاتخاذ القرارات التي لايشارك فيها أعضاء هيئة تدريسهم.

بالإضافة إلى ذلك،فإن إقامة شراكة بين المعلمين والمدراء في البحوث الإجرائية سوف تدعم وتعزز دور مدير المدرسة كقائد تعليمي، وليس مجرد مدير للمبنى. من خلال الانخراط بنشاط مع المعلمين في البحوث الإجرائية، يرسل مدير المدرسة رسالة مفادها أن التعليم هو الشاغل الرئيسي للمدرسة، وأن المعلمين الذين يبحثون عن حلول تعليمية افضل يشاركون بأدوارمقبولة ومشرفة في المدرسة. يمكن للمسؤولين استخدام البحث الإجرائي للعمل بشكل فعال مع المعلمين لتحسين نوعية التعليم والتعلم في الفصول الدراسية بمدارسهم. يمكن للبحوث الإجرائية التي يقوم بها المدراء أن تساهم في تنميتهم الشخصية، والممارسة المهنية على نحو أفضل، وإدخال تحسينات على مدرستهم.

داخل مدارسهم، يمكن للمدراء أيضا أن يحفزوا معلميهم لتولي مشاريع البحث الإجرائي، ويمكن أن يكونوا بمثابة معلميهم. للمعلمين العاملين على مشروع البحوث الإجرائية، إن دعم وتعاون المدراء لأمر بالغ الأهمية. إذا لم يقم المدراء بدعم التعليم والتعلم في مدارسهم، لن تكون البحوث الإجرائية للمعلمين فعالة.

تأملات

كيف يكون المدير – الباحث مفيدا للعاملين معه؟

كيف كون المدير باحثا يساعد في تنميته المهنية ؟

كيف يختلف الباحث – المدير عن الباحث التقليدي؟

ثقافة البحث

يلعب المدراء دورا رئيسيا في احتضان ثقافة البحث في مدارسهم. كباحثين، قد يساعد المدراء على تطوير ثقافة التعاون في المدرسة، والتميز بها، لذا يتمكن العاملون، فضلا عن المدراء، من التمكن من تطوير وتنفيذ التغييرات والأفكار الجديدة. تمكن الممارسات التعاونية المعلمين من تلقي وإعطاء الأفكار والمساعدة في عملية التعليم والتعلم، وتوفر شعورا "بالملكية" لأدوار ومسؤوليات متغيرة.

إن تحفيز المشاركين وتنمية الشعور بالملكية، و تحديد الأهداف في أي مدرسة يجب أن يكون مهمة تشاركية للغاية. وهذا يعطي المعلمين فرصة لترجمة الاهتمامات المشتركة إلى أهداف محددة. إن تحديد الأهداف المشتركة للمعلمين المشاركين في عملية تطوير المدارس، تمكنهم من تحديد الأهداف المستقبلية، وهذا يضيف إلى التطور المهني وتعلم المعلمين.

لتطوير ثقافة التعاون في مدرستهم، يجب على المدراء تشجيع التقييم النقدي الموضوعي النزيه لنقاط القوة والضعف في الأداء المدرسي والعاملين بهدف تحسين التحصيل العلمي للطلاب. لضمان الموضوعية وتقييم نقدي نزيه، فمن المهم إشراك فريق العمل في وضع الخطوط العريضة للرؤية. هذا يطور الشعور بالملكية لدى العاملين في المدرسة، ويحفزهم نحو مستويات أعلى من الالتزام، والمشاركة في وضع الخطوط العريضة لقيم وأهداف مدرستهم.

إن وجود بيئة تعليمية داعمة أمر حاسم لنجاح أي مشروع للبحوث الإجرائية. تقدم إدارة التربية والتعليم ولاية فلوريدا الإرشادات التالية لمساعدة المديرين في تعزيز بيئة تعليمية داعمة للبحوث الإجرائية:

- توفير فرص كافية ومتسقة فى اليوم الدراسي للبحوث الإجرائية التعاونية. (دراسة وتحليل أعمال الطلبة، التحاور بشكل تعاوني، وتحليل بيانات الطلاب في اتخاذ القرارات التعليمية)؛
- بناء نظام لدعم المعلمين من خلال مدرب أو شخص على دراية بعملية البحث الإجرائي، وتعلم الطلاب، والممارسات التعليمية؛
- وضع توقعات عالية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب؛
- إنشاء مكتبة مهنية تضم الأدبيات المهنية، وأدوات التقييم، والموارد التعليمية الأخرى لأعضاء هيئة التدريس؛
- تخطيط عدة جلسات تشاركية لأعضاء هيئة التدريس لعرض بحوثهم الإجرائية ونتائجها على مدار السنة، و
- تشجيع جميع أعضاء هيئة التدريس على المشاركة، بما في ذلك المدراء ومساعدوهم.

من الانترنت، مارس 2012، *http://www.fldoe.org/ese/pdf/action-res.pdf*، *Improving Student Learning through Classroom Action Research: A Guide to Becoming an Action Researcher. Florida Department of Ed. pg.2*

لضمان التعلم المستمر وتحسين الأداء، يجب أن تستند بيئة التعلم على الثقة والنجاح، وليس الخوف والفشل. لبناء الثقة وضمان نتائج ناجحة، من الضروري خلق ثقافة المدرسة التي تدعم الترابط، والتفاوض، والأمن بين العاملين. من أجل أن يحدث هذا، يجب أن تنفذ السياسات التي تحترم مساهمات كل عامل من العاملين وإعطاء التقدير بسخاء لتحفيز المعلمين وكذلك تقديم أمثلة من الممارسات التعليمية الجيدة. يجب أن يكون هناك نظام داعم للمعلمين الذين نجحوا واستمروا كباحثين إجرائيين وذلك داخل مدارسهم ومناطقهم التعليمية. قد يتكون فريق دعم أعمال البحوث من المعلمين المساعدين، وهيئة المنطقة التعليمية، أو أساتذة الجامعات الذين سيوفرون الدعم للمعلمين أثناء إجراء مشاريع البحوث الإجرائية. يمكن لهيئة تقديم الدعم من خلال مساعدة المعلمين الوصول إلى مصادر خطط عمل البحوث الإجرائية ومراجعتها للتأكد من توافقها مع خطط تطوير المدارس. يستطيع فريق العمل تقديم المشورة للمعلمين حول ما إذا كانت خطتهم قابلة للتنفيذ بالنظر إلى موارد وسياسات المدرسة أو المنطقة التعليمية. مقتبس من Florida Dept. of Ed. *http://www.fldoe.org/ese/pdf/action-res.pdf, 2012*

تأملات

كيف يمكنك تأسيس ثقافة البحث فى مدرستك؟

هل تعتقد أن دور المدراء محوري في خلق ثقافة البحث والتعاون فى مؤسساتهم؟ لماذا؟

العملية البحثية الإجرائية

بدأت Sandra Hollingsworth (1997) عرضها لمشاريع البحوث الدولية الإجرائية بهذا العبارة:

> إذا كان هناك نمط واحد ينبثق من هذه البحوث، هو أن النماذج والأهداف والأساليب ونتائج البحوث الإجرائية في جميع أنحاء العالم تختلف على نطاق واسع.
> *(Hollingsworth et al., 1997, p.312)*

طور Stephen Kemmis نموذجا بسيطا لعملية البحث الإجرائي كدورة لديها أربع خطوات: خطة، وعمل، وملاحظة، وتأمل. السؤال الرئيسي هو: "كيف يمكنني مساعدة طلابي على تحسين نوعية تعلمهم؟" يمكن أن يندرج تحت هذا السؤال الأسئلة التالية:

1- ما هو اهتماماتي في عملي؟
2- ما الذي يجب أن أقوم به حيال ذلك؟
3- ما هو الدليل الذي سيتيح لي إصدار حكم بشأن ما قمت به؟
4- كيف يمكنني التحقق من صحة ما قمت به؟

(Kemmis, 1981)

طور Gerald Susman (1983) نموذجا إلى حد ما أكثر تفصيلا عن طريق التمييز بين خمس مراحل على أن تجرى داخل كل مرحلة بحوث. في البداية، يتم التعرف على المشكلة ويتم جمع البيانات لتشخيص أكثر تفصيلا. ويلي ذلك طرح العديد من الحلول الممكنة والتي تظهر من خطة إجرائية واحدة ويتم تنفيذها. يتم جمع البيانات حول نتائج التغيير الذي حدث وتحليلها،وتفسر هذه النتائج لتحديد مدى نجاح العمل. ثم يتم إعادة تقييم المشكلة وتبدأ دورة بحث إجرائي آخر. وتستمر هذه العملية حتى يتم حل المشكلة.

(مقتبس من *www.web.net/robrien/papers/arfinal.html* ;O'Brien, R.)

وتستند العملية التي تم وصفها في هذا الدليل على أفكار هؤلاء الباحثين السابقة. تبدأ عملية البحث الإجرائي بالاهتمام أو الرغبة في المجال المهني الخاص. هذا الاهتمام يؤدي إلى جمع المعلومات والمعارف المتعلقة بهذا الاهتمام. استنادا إلى المعلومات والمعرفة الحالية والجديدة، توضع خطة بحثها ويتم تنفيذها ضمن المجال المهني الخاص. ثم يتم

جمع بيانات للخطة وتنفيذها وتحليلها. ويجري مشاركة النتائج التي توصلت إليها البحوث الإجرائية مع الزملاء، والإداريين، وغيرهم من أصحاب الشأن. في عملية مستمرة للبحث الإجرائي، يواصل الباحثون العمل للمراقبة، وللتأمل، والتخطيط.

على الرغم من أنه قد تم وصف خطوات البحوث الإجرائية بطرق مختلفة من قبل باحثين مختلفين، فإن الخطوات التى يوضحها هذا الدليل هى كالتالي :

- تحديد المشكلة وطرح السؤال.
- وضع خطة عمل.
- تنفيذ الخطة.
- دراسة خطة العمل (جمع وتحليل البيانات).
- تقرير النتائج والحصول على ردود فعل.
- تعديل الخطة.
- المحاولة مرة أخرى، والدراسة مرة أخرى.

كم يستغرق مشروع البحث الإجرائي؟

عادة، سوف يستغرق البحث عدة أسابيع أو أشهر. وطول الفترة الزمنية اللازمة لمراقبة أو حدوث تحسن يتوقف على هدف البحث الخاص بك. فالبحث الإجرائي هو عملية مستمرة، وليس برنامجا. قد تكمل المرحلة الأولى من مشروعك في غضون بضعة أسابيع، وتقييمه، وتبدأ بحث جديد من خلال المعلومات الجديدة. ويمكن تكرار هذه الخطوات بشكل مستمر وتطبيقها على أي حالة تعلم أو مشكلة للتحسين المستمر في التدريس في الفصول الدراسية.

دورة البحث الإجرائي

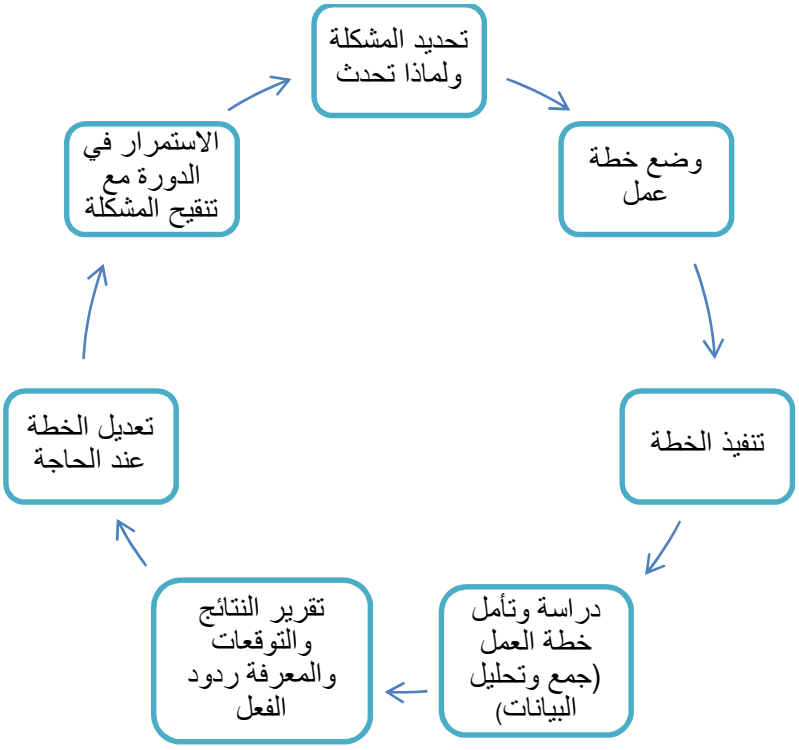

تأملات

صف دورة البحث الإجرائي بكلمات من عندك.

لماذا يعتبر البحث الإجرائي دورة بدلا من عملية في اتجاه واحد ؟

إن مشروع البحوث الإجرائية الخاص بك، مقدمة لأعمال البحوث التي لا توفر فقط توجيهات محددة ولكن أيضا تتجاوز ذلك لطرح أسئلة أوسع، تصف أربع نقاط هامة البحوث الإجرائية:

- أنا الشخص المركزي في بحثي.
- سؤالي حقيقي وحول قضية حقيقية، ولدى أمل للوصول لحل ممكن.
- لقد بدأت من نقطة محددة .
- واسعى الى تحقيق بعض التحسن (تذكر – أي تحسن مهما كان صغيرا).

(McNiff, Lomax, & Whitehead, 1996, p. 37)

لاحظ كثرة استخدام كلمة "أنا" في تلك القائمة من النقاط الهامة. وينبغي أن يساعدك هذا على معرفة أن البحث الإجرائي هو شخصي جدا وموجه لاحتياجات صفك. الاستفسار الإجرائي يحدث "في غمار" المكان الذي نعيش فيه يوما بعد يوم، نجاحات، وإحباطات، وخيبات أمل، ومعجزات في بعض الأحيان. وينبغي أن تتضمن هذه القائمة من الأفكار المركزية فهما إضافيا. إن البحث الإجرائي هو شيء تفعله "مع" و "من أجل"، وليس "على" طلابك.

سوف تصف الفصول التالية كل خطوة من خطوات البحوث الإجرائية بالتفصيل وتساعدك على وضع خطة لبحث لموضوع اهتمامك.

- تحديد المشكلة وطرح السؤال.
- وضع خطة العمل.
- تنفيذ الخطة.
- دراسة خطة العمل (جمع وتحليل البيانات).
- تقرير النتائج ومعرفة ردود فعل.
- تعديل الخطة.
- المحاولة مرة أخرى، والدراسة مرة أخرى.

تأملات

اكتب ثلاثة أشياء كنت تود أن تفعلها كباحث في مدرستك.

تحديد المشكلة وطرح الأسئلة

قد تسأل نفسك الآن ، "أين أبدأ؟" . ابدأ بهذا السؤال "ما اهتماماتي في مهنتي؟" يجب ان يكون هذا هو اهتمامك الذي يؤثر على تدريسك وتعلم طلابك. يجب أن يكون اهتمامك أنك تستطيع عمل شئ حياله. يجب ألا يكون معتمدا على الآخرين. لاحظ أن كلمة "اهتمام" تلفت الانتباه إلى القيم الشخصية ويجب عليك تحديد بعض جوانب التعليم الخاصة بك والتي تتعلق بما هو مهم بالنسبة لك ومرتبط بتعلم طلابك. من المفيد جدا مناقشة اهتماماتك مع الزملاء في المدرسة لمساعدتك على التركيز على اهتمامك والسماح لاهتماماتهم بالمساعدة في العثور على اهتمامك. إذا كان هناك شخصين أو أكثر لديهم نفس الاهتمامات، فهذا أفضل! هذا يشير إلى أنك على الطريق الصحيح مع اهتماماتك وأن هذا قد يكون مشكلة مشتركة عبر المدرسة أو على مستوى مجتمع التدريس الأكبر.

البحث الإجرائي هو ممارسة تعكس المنحى، و تبدأ من الاهتمام ببعض جوانب الممارسة المهنية. هذا يؤدي إلى التركيز على مسألة معينة للبحث. يمكن لكتابة خطة رسمية لمشروع بحث إجرائي تساعد على صياغة أفكارك. تحديد مصادر الاهتمامات للبحوث الإجرائية قد تكون من خبراتك في بيئتك المهنية، مثل الرغبة في تجربة ممارسة واعدة كنت قد قرأت أو سمعت عنها. وقد تطرح سؤالا عن صعوبة كنت تواجهها مثل الحاجة إلى تحسين تعلم الطلاب، أو قد تحتاج إلى السعي لتوضيح حالة غير واضحة، مثل كيفية الاستخدام الفعال لمدخل تعليمي.

بعد أن تحدد الاهتمام، وتحدد وتصف المشكلة أو الحالة. حدد التغييرات المحتملة في تعليمك التي قد تساعد على حل ذلك. وصف المشكلة يجب أن يتعلق بممارسات تعليمية محددة ويكون لديها مفهوم بحثي. استخدم الإرشادات التالية لتساعدك على حصر نقاط تركيزك:

- اكتب بعض العبارات ذات الاهتمام حول مهنتك.
- وضح أمثلة للاهتمامات الموجودة بالمهنة التي قد تكون قادرا على القيام بشيء حيالها في زمن مناسب.
- حاول تحديد اهتمامك الذي ترغب في تغييره. ويمكن تحديد هذا كما في تغيير اللغة المستخدمة، والتغير في الأنشطة، والتغير في العلاقات الاجتماعية، الخ.
- صف المشكلة. لماذا هي مصدر اهتمام شخصي لك؟
- ما التغييرات التعليمية / التنظيمية / الإشرافية التي سوف تقوم بها؟
- ما الذي يمكنك القيام به حيال هذه المشكلة؟ لمعرفتها، تحدث مع الزملاء، أقرأ، اسأل الطلاب، الخ
- ما القدرات التي لديك لحل هذه المشكلة؟

بعد ذلك، صغ سؤال البحث الإجرائي من خلال دراسة المشكلة لبيان علاقتها بممارسات تعليم وتعلم محددة. ينبغي أن يكون السؤال محدد ونتيجة لمشكلة قابلة للملاحظة ويمكن حلها إجرائيا. يجب أن تكون قادرا على ربط السؤال بممارسات تدريسية محددة. سؤال مهم يجب أن تسأله لنفسك هل المشكلة / السؤال أكبر من قدراتك أو نفوذك. أيضا أسأل نفسك هل التغيير الذي سيأتي نتيجة البحث يستحق وقتك وجهدك. (Hollingsworth, 2001–2005)

ما يجعل السؤال مناسب للبحوث الإجرائية هو علاقته بالاهتمامات بشأن فهم وتحسين ممارسات المدرسة. ترتبط الأسئلة التالية بخبرات تعليمية فعلية تهدف إلى تحسين التدريس والتعلم. هذه الأسئلة مقتبسة من مشاريع بحثية إجرائية فعلية اضطلع بها معلمون لديهم اهتمامات محددة حول تدريسهم:

- كيف يمكنني مساعدة طلابي على التعلم من أفكارهم الخاصة؟
- كيف يمكنني مساعدة الطلاب على ربط ما يعرفونه بالفعل مع ما يتعلمونه في الفصل الدراسي؟
- كيف يمكن مساعدة طلابي على أن يصبحوا متعلمين أكثر استقلالية؟
- هل للمجموعات الصغيرة أن تساعد طلابي لكي يكونوا أكثر تفاعلا مع بعضهم البعض في الصف الدراسي؟
- هل المخططات (عروض الحائط) تؤدي إلى مزيد من التعلم في فصولي الدراسية؟
- كيف يمكنني الوصول إلى أسئلة فهم على مستوى عالي في صفي الدراسي؟
- متى وكيف يمكنني استخدام المدح في فصلي؟ (Kanu, Carson & Stansky, 1994)

في صياغة السؤال البحثي، صف المشكلة أو الموقف الذي يستند على هذا السؤال. يجب أن يعالج السؤال الملاحظات / الاهتمامات التى تتناول تعليم وتعلم طلابك. لماذا تعتقد أن ثمة شيئ يحدث؟ على الرغم من أنه قد يكون لديك العديد من الاهتمامات، أقصر سؤالك البحثي على سؤال واحد. هذا السؤال يجب أن يكون:

- من المستويات العليا وليس بنعم او لا
- مصاغ بلغة شائعة، مع تجنب المصطلحات
- موجز
- ذو مغزى
- له إجابة مسبقة (Ferrance, 2000)

تأكد من أن سؤالك هو سؤال قابل للتنفيذ. معظم الوقت، يبدأ المعلمون البحث الإجرائي مع الأسئلة التي إما أن تكون كبيرة جدا لإنجازها أو لايمكن تحقيقها. نبدأ مع السؤال الذي يمكن تحقيقه وعن شيء يمكن تغييره و يمكنك التحكم به.

وهنا بعض الأمثلة من المشاكل التي تم معالجتها من خلال البحوث الإجرائية:

- طلاب لا يستطيعون القراءة.
- طلاب لايرون فائدة التدريبات.
- معلمون لا يعرفون ما إذا كان طلابهم يتعلمون أم لا.
- طلاب لا يتحملون المسؤولية المشتركة للتعلم.
- اتجاهات الطلاب نحو القراءة ليست جيدة.

- قراء لديهم صعوبات في القراءة في حاجة الى تقييم تكويني.
- طلاب لا يستكملون واجباتهم المدرسية.
- طلاب لغة التدريس جديدة عليهم فهم بحاجة إلى زيادة معرفتهم باللغة الأكاديمية.

في صياغة السؤال، يجب أن تفكر في اهتماماتك وما النتيجة التي تود أن تصل إليها. وهذه الجمل سوف تدعم تفكيرك:

- في مدرستي ...
- أود تحسين ...
- أنا في حيرة من قِبل ...
- بعض الناس غير راضين عن ...
- أنا حقا مهتم بمعرفة ...
- أريد أن أتعلم المزيد عن ....
- فكرة وأود أن أجربها هى .....
- هناك شيئا أعتقد أنه سيحدث فرقا وهو ...
- هناك شيئا أود حقا تجربته ...
- الآن، هناك بعض المناطق انا مهتم بها بصفة خاصة وهي ...

بمجرد الانتهاء من تحديد اهتماماتك يمكنك معالجة وإجراء تغييرات في فصلك الدراسي، اكتب اهتمامك / مشكلتك في شكل سؤال البحث. أذكر ماالذي تتوقع أن تراه إذا نجحت الخطة باعتبارها سؤال بحثي.

على سبيل المثال:

- إذا قمت بتغيير طريقة تدريسي كالتالي _____ سيقوم الطلاب _____ ؟
- إذا قمت بتغيير تدريسي للقيام بذلك _____سيقوم الطلاب ب _____ ؟
- إذا قمت بتجربة ذلك _____ سيظهر الطلاب تحسن في الاهتمام / المشكلة ؟

(Hollingsworth, 2001–2005)

من أجل خطتك الإجرائية لحل المشكلة، يجب أن يكون السؤال صالحا وقابلا للتنفيذ. لضمان أن السؤال يلبي هذه المعايير، قد تسأل نفسك أسئلة توضيحية كالتالى:

1. ما مجالات الاهتمام التي أريد أن تتحسن؟ مثال: أنا قلق من أن طلابي لديهم صعوبة في فهم النص التفسيري.
2. لماذا أريد البحث في هذه المشكلة؟ مثال: الطلاب غير قادرين على قراءة كتبهم المدرسية وفهم المعلومات بشكل مستقل.
3. ما الحلول الممكنة؟ مثلا: استشر , أعين مدرب, أبحث عن خبير داخل المدرسة ادعوه إلى صفي, أعلم بشكل واضح ونموذجي كيفية قراءة نص تفسيري.
4. أي من هذه الحلول الممكنة يمكنني التحقق منه على مدى فترة ثمانية أسابيع؟ على سبيل المثال: تعليم بشكل واضح ,ونموذجي كيفية قراءة نص تفسيري.
5. ما هي أنواع الأدلة التي لديه أو يمكن أن أجدها كخط أساسي؟ مثال: الدوريات البحثية، والملاحظات، والتجارب وأوراق العمل، وتقييمات القراءة غير الرسمية.
6. صياغة سؤال البحث. مثال: هل قراءة وفهم النص التفسيري تتحسن كنتيجة للتعليم في مجموعات صغيرة لفترتين لمدة 20 دقيقة مرتين في الأسبوع؟ (Brozo, 2011)

التحكم في المخرجات

هل سؤالي يمكن بحثه؟ مركز؟ هل يمكنني التحكم في المخرجات؟

على سبيل المثال:

1. سؤال البحث: "لماذا يعدالآباء غير مهتمين بتعليم أبنائهم؟"
2. ما هي المشكلة الحقيقية؟ لماذا نريد الآباء المهتمين بتعليم أبنائهم؟
3. المشكلة: لا يقرأ الطلاب بشكل مستقل خارج المدرسة.
4. أ) خطة: هل يمكنني حل المشكلة بالطريقة التى ذكر بها السؤال؟ هل لدي الإمكانيات لتحقيق ذلك؟ لا

   ب) وضع خطة لحل المشكلة الحقيقية: تعيين الطالب الأكثر تقدما لمساعدة الطالب ذو الصعوبات في القراءة بعد المدرسة.
5. أعد صياغة السؤال البحثي: "إذا أنا استعنت بالطالب الأكثر تقدما للقراءة مع الطالب ذي الصعوبات والذي يحتاج الى مزيد من التدريب على القراءة، هل ستتحسن قدرة الطالب الضعيف أو قدرة الطالبة الضعيفة على القراءة؟"

(Hollingsworth, 2001-2005)

التحكم في الوقت

هل سؤالي يمكن بحثه في فترة زمنية معقولة ؟

1. ما سؤالك البحثي ؟
2. ما مشكلة تعلم الطلاب التي يعتزم هذا السؤال حلها؟
3. هل يمكنك حل هذه المشكلة بالطريقة التي ذكرت في السؤال؟ ماخطتك للعمل؟ ماالمعايير التى لديك لتفعيل الخطة ؟
4. إذا كانت الإجابة سالبة، ما هى الطرق الأخرى لاتخاذ الإجراءات اللازمة لحل المشكلة ,والتي يمكنك التحكم فيها؟
5. أعد الصياغة كسؤال بحثي، على سبيل المثال:

"إذا أنا ..... (اتخذت هذا الإجراء) .....، سيقوم الطلاب (إظهار تحسن في المشكلة)؟"

(Hollingsworth, 2001–2005)

وخلاصة القول، أنه عند بدء بحوثك الخاصة يجب عليك تحديد مشكلة صالحة للبحث، تعكس حل ممكن، وطرح سؤال يمكن بحثه. والخطوات هي:

1. وصف المشكلة أو الحالة.
2. وضع خطة لحل المشكلة. (خطة شيء يمكنك القيام به حيال هذه المشكلة.)
3. تحويل مشكلتك وخطتك إلى سؤال بحثي.
4. تحديد ما تتوقع أن ترى إذا نجحت الخطة باعتبارها سؤال بحثي. (Hollingsworth, 2001–2005)

تأملات

حاول صياغة سؤال بحثي باستخدام الخطوات في الرسم البياني: "كيفية صياغة سؤال بحثي" في الصفحة التالية.

كيفية صياغة سؤال بحثي

التعرف على المشكلة. (نتحدث أكثر عنها مع أصدقاء ناقدين.)	المشكلة:
لماذا تحدث هذه المشكلة ؟ ("لماذا" تحدد خطة العمل.)	قائمة بعدد من الاحتمالات: أ) ب) ت) ث) ج) اختر الاحتمال الذي يمثل أفضل تخمين والذي يمكنك أن تبحثه في فترة زمنية معقولة.
عصف ذهني للإجراءات التي يمكن اتخاذها.	قائمة بعدد من الاحتمالات: أ) ب) ت) ث) ج) اختر واحد يمكنك أن تبحثه في فترة زمنية معقولة ، ويمكنك تحقيقه .
اكتب سؤالك البحثي	إذا أنا _____ (اكتب خطتك البحثية)، ماذا سيحدث في _____ (اكتب المشكلة).

(Hollingsworth, Khan, Khoso, & Qureshi, 2005)

مثال: كيفية صياغة سؤال بحثي

التعرف على المشكلة. (نتحدث أكثر عنها مع أصدقاء ناقدين.)	المشكلة: لا يشترك الطلاب بنشاط في القراءة المستقلة
لماذا تحدث هذه المشكلة ؟ ("لماذا" تحدد خطة العمل.)	قائمة بعدد من الاحتمالات: أ) نقص في المعرفة ب) نقص الموارد ت) عادات دراسية سيئة ث) لاتوجد دوافع (بدلا من لعب الكرة) ج) عدم وجود دعم للقراءة في المنزل اختر الاحتمال الذي يمثل أفضل تخمين والذي يمكنك تبحثه في فترة زمنية معقولة.
عصف ذهني للإجراءات التي يمكن اتخاذها.	قائمة بعدد من الاحتمالات: أ) استدعاء الآباء كل يوم. ب) السماح للطلاب بالقراءة على جهاز الكمبيوتر أو القارئ الإلكتروني. ت) إعداد عقد التعلم. ث) توفير مواد القراءة البديلة اختر واحد يمكنك أن تبحثه في فترة زمنية معقولة ، ويمكنك تحقيقه .
اكتب سؤالك البحثي	إذا قمت بعمل عقد بأنني سوف أكافئ الطلاب على القراءة المستقلة، هل سيزيد هذا من الوقت الذي سوف يقضونه في القراءة ؟

(Hollingsworth, Khan, Khoso, & Qureshi, 2005)

وضع خطة العمل

بمجرد العثور على نقطة التركيز والاهتمام لسؤالك البحثي ، فإن سؤالك التالي هو "ما الذي سأفعله بهذا الصدد؟. اسأل نفسك إذا كان هناك بعض التغيير البسيط نسبيا والذي يمكن أن تعرضه على طلابك ما من شأنه أن يساعدك و يساعدهم على تحسين نوعية تعلمهم.

"الجودة" هي كلمة رائعة واسعة المدى و التعلم لديها الكثير من الجوانب المختلفة، إلا أنها تشير أيضا إلي اتجاه تحسين جوهر عمل المعلم أو خبرة الطلاب في الفصول الدراسية.

البحث عن المعلومات

فكر في المشكلة، قد تكون بحاجة للرجوع لمصادر من أجل معرفة كيفية إجابة سؤالك (مثال : تغيير الزيت في السيارة، وعمل الخبز، وتشكيل أشكال ورقية...، إلخ)

فكر في كل المصادر الممكنة التي يمكن أن ترجع إليها من أجل الوصول للمعلومات المطلوبة لإجابة سؤالك. وبالمثل، سوف تحتاج إلى الرجوع للعديد من المصادر لصياغة خطة عملك.

سوف تحتاج إلى معرفة المزيد قبل تنفيذ أى شيء. ينبغي طلب المعرفة لدعم الاهتمام ببحثك على أن تكون عملية منهجية مدروسة لجمع معلومات إضافية حول اهتمامك. هذه المعرفة سوف تساعدك على تحسين محور التركيز والعمل على صياغة خطة البحث الإجرائي. هناك العديد من المصادر للحصول على المعلومات لمساعدتك في خطتك. التحقيق فيما يقوله الآخرون عن اهتماماتهم والاستماع إلى اقتراحات قد تكون لديهم بشأن نهج بديل. التحدث مع طلابك للتعرف على رأيهم في جودة خبرتهم بفصولهم الدراسية ونجاحهم في تعلمهم. التشاور مع الزملاء التربويين، والأهم، دراسة الأدبيات المهنية في التعليم والتعلم. استشارة الزملاء حول الطلاب محور البحث. استشارة الزملاء والإداريين عن المدخلات والأفكار المتصلة باهتمامك بهم. هل يعتقدون أن سؤالك البحثي ممكن؟ ما هو الدعم الذي يمكن أن يوفروه لبحثك؟ (Brozo, 2011)

كيف تبدأ بحثك عن المعلومات؟ التمس آراء مستنيرة من الخبراء في هذا المجال ممن لديهم المعرفة للتحدث عن اهتمامك. ويمكن أن يشمل هذا أقرانهم الآخرين / المعلمين، بالمدرسة أو الحي المدربين وأساتذة الجامعات، وزارة التربية والتعليم أو وزارة الخارجية من العاملين في مجال التعليم. الاتصال بهؤلاء الخبراء يمكن أن يحدث من خلال البريد

الإلكتروني. العديد من هؤلاء الخبراء لديهم مواقع شخصية من شأنها أن توفر معلومات عن اهتمامك. العديد من مواقع الانترنت الأخرى المتاحة أيضا

لتوفير المعلومات للبحث، حاول كتابة : معلم + بحث إجرائي + معرفة القراءة والكتابة (أو كلمة بحث رئيسية أخرى) في سؤالك.

إن مراجعة الأدبيات المهنية توفر المعلومات المفيدة لك. وكذلك قراءة الدوريات المتخصصة والكتب والحوليات، والتقارير، كل هذا سوف يعزز فهمك للبحوث الإجرائية وتحديد ما فعله الآخرون في المجال الذي أنت مهتما به. تجاربهم سوف تقدم الدقة والمعرفة لمشروع بحثك الإجرائي، وإلى أي مدى يمكنك الاعتماد على هذه المصادر..ذلك يختلف باختلاف مجال مشروع بحثك الخاص.

البيانات الإلكترونية

هناك العديد من المصادر الإلكترونية التي يمكن أن توفر مقالات أو فصول بكتب تحتوى على معلومات حول موضوع بحثك. ومن هذه المصادر ProQuest ، ERIC، و EBSCO.

مصادر المعلومات للبحوث الإجرائية

سجلات المدرسة والطلاب.

الزملاء والمسؤولون.

مقدمو التنمية المهنية.

مواقع إنترنت المنظمات المهنية(على سبيل المثال: المنظمة الدولية للقراءة، المجلس الوطني لمدرسي اللغة الإنجليزية).

الأدبيات المهنية.

,

تنظيم المعلومات

بمجرد الانتهاء من تحديد المصادر المحتملة للمعلومات، سوف تحتاج لتنظيم المعلومات. وهذا سوف يساعدك على تحديد ما إذا كان مشروعك يستحق وقتك وجهدك. وسوف يكون من المفيد كتابة ملاحظات لكل مصدر تشتمل على ما يلي:

- المصدر (مقالة في دورية).
- الهدف أو الغرض (البحث في فعالية التدريس لمجموعات صغيرة)
- إجراءات جمع البيانات ذات الصلة (دراسات حالة الفصول الدراسية لاثنين من معلمي المرحلة الابتدائية وطلابهم)
- النتائج (ساعد التعليم في مجموعات صغيرة على الوصول لاحتياجات الطلاب) (Brozo, 2011)

مثال لتنظيم المعلومات

المنشأ: كتاب، Tyner, B. " بداية تعليم القراءة والمجموعات الصغيرة المتباينة القراءة النموذجية." تعليم القراءة في مجموعات صغيرة (ص 1-16). Newark, DE: International Reading Association, 2004.

الهدف: تحديد ما إذا كانت المجموعة الصغيرة لتعليم القراءة الموجهة مفيد للقراء المبتدئين.

إجراءات جمع البيانات: استعراض دراسات الحالة، ومقابلة المدرسين الآخرين، و المحاولة مع مجموعة صغيرة من الطلاب في فصولك الدراسية.

النتائج / الاستنتاجات: الطلاب المشاركين في تعليم المجموعة الصغيرة تعلموا القراءة أسرع من الأطفال الذين تعلموا في المجموعة بأكملها.

لتنظيم المعلومات التي تم جمعها، قد يكون من المفيد وضع مخطط للعلاقة بين المصادر والربط بمشروع البحث الإجرائي المقترح.

مثال لرسم تخطيطي

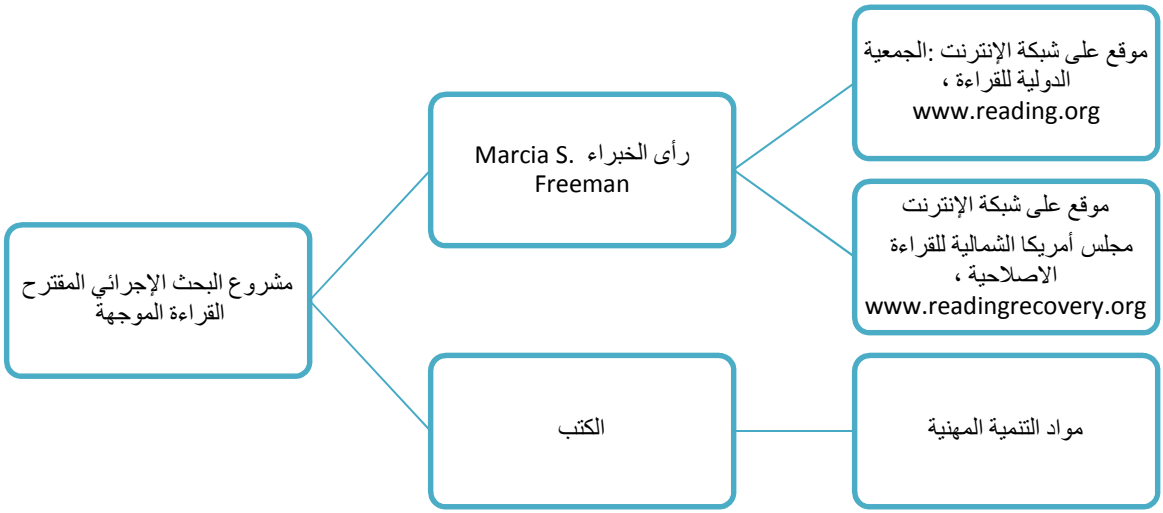

تلخيص المعلومات

بعد أن جمعت ونظمت المعلومات حول سؤالك البحثي، سيكون من المفيد إنشاء ملخص منظم لبحوثك المختلفة. على سبيل المثال:

اهتمام البحث: *بعض القراء المبتدئين يواجهون صعوبة في فهم النص غير الروائي.*

مصادر المعلومات:

- *مواد التنمية المهنية من ورش العمل حول استخدام النص التفسيري*
- *مواقع الإنترنت*
  - *الجمعية الدولية للقراءة www.reading.org*
  - *المجلس الوطني لمدرسي اللغة الإنجليزية www.ncte.org*
- *رأي الخبراء: مرسل عبر البريد الإلكتروني لمورين ماكلولين للحصول على معلومات وتغذية مرتجعة.*
- *الأدبيات المهنية.*

كتاب : *استمع لهذا : تطوير الأستماع التفسيري بقلم morcia S. Freeman ، 1997*

كتاب: *الفهم الموجه في الصفوف الابتدائية بقلم Maureen McLaughlin، 2010*

مقالة من مجلة : "نماذج للاستخدام القصصي في الصفوف الابتدائية،" Rosemary G. Palmer و Roger A Stewart.،

قضايا وابتكارات في مجال تعليم القراءة والكتابة: Readings From The Reading Teacher, 2006

خطة الدرس: في غير الروائي: رحلة الاستفسار الإرشادية
http://www.readwritethink.org/classroom-resources/lesson-plans/adventuresnonfiction-guided-inquiry-183.html

يدعم الملخص الموجز خطة عملك. لا يجب أن تكون الخطة طويلة، ولكن ينبغي أن توفر ما يكفي من المعلومات لمساعدتك على اتخاذ قرارك إذا ما كانت خطة عملك ممكنة عمليا. على سبيل المثال:

> *مواد التنمية المهنية المتوافرة تقدم العديد من الاستراتيجيات لتدريس طلاب المرحلة الابتدائية كيفية قراءة النصوص غير الروائية. وتناقش الإرشادات الواضحة والموجهة والاستراتيجية و العديد من الفرص للمشاركة، ومجموعة متنوعة من النصوص الموجهة بقلم McLaughlin في كتابها الفهم الموجه في الصفوف الابتدائية*
>
> *موقع The ReadWriteThink*
>
> *www.readwritethink.org ، يوفر العديد من خطط الدروس لتعليم مجموعات صغيرة القراءة مع إرشادات واضحة في كيفية قراءة النصوص غير الروائية. للمزيد من المعلومات حل هذه الاستراتيجية من خلال الرسالة الالكترونية Marcia S. Freeman.*

بمجرد الانتهاء من تلخيص معلوماتك، قد ترى أن خطتك الأصلية تحتاج إلى تنقيح. لتنقيح المشكلة في بحثك، تذكر سؤالك الأصلي، ثم أعد صياغته بناءا على المعلومات التي توصلت إليها. على سبيل المثال:

مشكلة البحث: *بعض القراء المبتدئين يواجهون صعوبة في فهم النص غير الروائى.*

مشكلة البحث المنقحة واستنادا إلى مصادر المعلومات: هل توفير إرشادات واضحة في بنية النص يساعد القراء المبتدئيين على فهم النص غير الروائي؟

تطوير خطة العمل

بعد تحديد اهتمام البحث، وجمع معلومات إضافية، وتنقيح نقاط التركيز في البحث، تحتاج إلى وضع خطة عمل وتنفيذها. تتضمن خطة العمل مواصفات المشاركين، والاستراتيجيات، والموارد المتاحة، وإجراءات التقييم، والجدول الزمني. عن طريق سؤالك التوضيحي وهدف بحثك، ينبغي أن تجيب خطة بحثك على هذه الأسئلة:

- أين سيجري البحث؟
- من سيشارك في البحث؟
- ماذا سيحدث مع المشاركين؟
- كيف سيتم إجراء البحث، وكيف سيسير التسلسل الخاص بالإجراءات؟
- متى سيتم إجراء البحث، وكيف يمكن أن تتكشف أو تتغير أمور أخرى مع مرور الوقت؟

فكر جيدا وكن محددا عندما تسأل نفسك كل سؤال. على سبيل المثال:

- أين سيجري البحث؟

تحديد مكان البحث الإجرائي: الحي، المدرسة، الفصول الدراسية، على مستوى الصف.

- من سيشارك في البحث؟

حدد على وجه الدقة الأفراد الذين هم محور البحث الإجرائي. هل سيكون الطلاب من صف واحد أو صفوف متعددة؟ هل سيكون جميع الطلاب من هذه الفصول الدراسية أو طلاب محددين مسبقا (الطلاب ذوي التحصيل المنخفض في الصف الواحد، والطلاب الذين ليس لديهم دافعية و تم تحديدهم من قبل المعلم)؟

- ماذا سيحدث مع المشاركين؟

تحديد ما سوف يواجهه المشاركون كجزء من البحث. على سبيل المثال، "سيتم تدريس تلاميذ الصف الأول استراتيجيات القراءة التفسيرية لفهم النص الروائي."

- كيف سيتم إجراء البحث؟

تحديد ما يجب إنجازه من أجل البحث الذي سيجرى مع المشاركين. على سبيل المثال، "سيتم تدريس تلاميذ الصف الأول كيفية استخدام النصوص الروائية في مجموعاتهم الصغيرة في مستويات القراءة الخاصة بهم لمدة 20 دقيقة كل يوم."

متى سيتم إجراء البحث ؟

إنشاء جدول زمني أو موعد لإجراء جميع مراحل البحث الإجرائي. ينبغي أن يحدد الجدول الزمني مواعيد بداية ونهاية كل نشاط وكيف سيحدث هذا النشاط بشكل متكرر. على سبيل المثال "، سوف تبدأ الدراسة في التسعة أسابيع الثانية من المدرسة وتنتهي بعد تسعة أسابيع. سيكون التعليم في مجموعة صغيرة كل يوم للطلاب المشاركين ".

في تطوير خطة عملك، عليك أن تتوقع العقبات وكيف سيكون رد فعلك. اسأل نفسك هذه الأسئلة:

- ماذا يمكن أن يتعارض مع خطتك؟
- ماذا ستفعل لتجنب هذه العقبات؟
- تحديد التغييرات المحتملة في مجال تدريسك والتي قد تساعد في حل المشكلات.
- ما هي التغييرات التعليمية / التنظيمية / الإشرافية التي سوف تقوم بها؟
- ما الذي يمكنك القيام به حيال هذه المشكلة؟ (التعرف عليها، والتحدث مع الزملاء، والقراءة، سؤال الطلاب، الخ.)
- ما النظم التي لديك لحل المشكلة؟ كيف يمكنك أن تعرف أن خطة عملك يمكنها حل المشكلة / أو الحصول على أفضل النتائج؟

أنت تقريبا على استعداد لتنفيذ خطتك، ولكن أولا، انظر في هذه النقاط:

- هل يبدو سؤالك البحثي محددا بما فيه الكفاية ليكون قابلا للتنفيذ؟
- هل يركز على ما يمكن للباحث ضبطه في الواقع؟
- هل تتضمن هذه الخطة وسيلة للتغلب على العقبات؟
- هل أسلوب الدراسة يجيب على سؤال البحث؟
- هل الجدول الزمني واقعي؟
- ما هي الأسباب التي أدت إلى الوضع الحالي؟
- تحديد من الذي سوف يتأثر بشكل مباشر من قبل أي إجراء يتخذ.
- تحديد من الذي يمكن أن يساعد، والذي يمكن أن يشارك. (لاحظ أن البحث الإجرائي المثالي يعني المشاركة النشطة من جانب أولئك الذين يتأثرون في مسيرة العمل والتفكير.)
- تحديد المصادر (الوقت والمواد) المتوفرة لديك لتنفيذ المشروع.

استخدام الملاحظات من بحثك لمساعدتك في تطوير جدول زمني للحفاظ على مشروعك على الطريق الصحيح. بعض الأشياء التي سوف تريد وضعها بالجدول هي:

- إيجاد المواد التي سيتم تنفيذها.
- الجدول الزمني التنفيذي.

- تصميم أدوات جمع البيانات.
- نقاط جمع البيانات.
- نقاط تحليل البيانات.
- التأمل / نقاط خطة التعديل.
- ملخص / كتابة ما يصل من نتائج. (Peckover, 2012)

الآن، انت مستعد لوضع خطة عمل سوف تجرب من خلالها إجراءات تعليمية مختلفة.

- أكتب هدفك / أو مشكلتك في شكل سؤال بحثي.
- حدد خطوات معينة.
- ما هي العقبات التي قد تنشأ أثناء تنفيذ خطتك؟
- حدد جدول زمني للدورة الأولى.

تأمل في جدولك اليومي

كيف يمكنك تخصيص وقت يومي للعمل في مشروع بحثك الإجرائي؟

بناءا على فكرتك لمشروع بحثك الإجرائي ، في رأيك ما الجانب الموجود بالخطة والذي يمكن أن يخلق أكبر التحديات؟ لماذا؟

ماالذي يمكنك أن تفعله للتغلب على هذه التحديات؟

مثال لإنشاء خطة عمل

مشكلة تعليمية: لا يقضي الطلاب وقتا كافيا في القراءة بشكل مستقل.

التغيير المحتمل : تخصيص وقت كل يوم لممارسة القراءة في كتب شيقة.

سؤال البحث: "إذا قمت بتغيير طريقة تدريسي لتقديم ممارسة قراءة ناجحة، هل سوف يكون الطلاب أكثر ثقة أثناء القراءة بشكل مستقل؟

الصعوبات المتوقعة: ماذا يمكن أن يتعارض مع خطتك؟ ماذا ستفعل لتجنب الصعوبات؟

قائمة مرجعية لخطة العمل

س1 ___هل سؤال البحث مركز بما يكفي لتكون " قادر على تنفيذه"؟ هل هناك شئ يمكن أن يضبط من قبل الباحث، أو فريق الباحثين، أو المسؤول؟ إذا لم يكن كذلك، هل يمكن أن تكون هناك طرق أبسط للوصول إلى نتائج محددة قابلة للقياس فى سياق تعليمك / وتعلمك؟

س2____ هل الخطة تتصدي للمشكلة التي تم تحديدها بطريقة عملية؟ إذا لم يكن كذلك، ما الخطوات التي يمكن اتخاذها عمليا؟

س3____ ما الصعوبات المتوقعة التي تم تحديدها ومعالجتها؟ ما سبل التغلب على هذه الصعوبات بطريقة عملية وفعالة؟ إذا لم يكن كذلك، ما الذي يمكن عمله؟

س4____ هل إجراءات جمع البيانات كافية لإعطاء دليل على ما اذا كانت الخطة فعالة أم لا؟

س5____ هل الجدول الزمني واقعي؟ إذا لم يكن كذلك، قدم اقتراحات.

س6____ هل هناك أي اهداف أخرى؟

(Hollingsworth, 2001-2005)

تنفيذ الخطة وجمع البيانات

والآن حان الوقت لتنفيذ خطتك ، ولكن تحتاج أولا إلى التفكير في كيف سيتم تقييم ما إذا كان مدخلك الجديد، أو خطة بحثك سيحل المشكلة أو موضوع البحث. ما الذي تتوقع رؤيته؟ السؤال الأول الذي يجب أن تسأله لنفسك هو : "كيف يمكنني أن أعرف ما إذا أحدثت فرقا أم لا؟" السؤال التالي هو:" "ما هي الأدلة التي ستمكنني من إصدار حكم حول ما قمت به؟"

يمكن إيجاد هذه البيانات من قبل الطلاب أو تكون أنت من وضعها، أو يمكن أن يكون هناك بعض التحسن في أعمالهم الكتابية أو في البيئة الصفية. هنا يبدأ الاستفسار الإجرائي الفعال لأنه يجعلنا ننظر إلى تدريسنا من خلال شيء آخر غير عينين ودودتين نسبيا من ذاكرتنا. ويمكن تعريف البيانات بأنها أجزاء من المعلومات الموجودة في البيئة التي يتم جمعها بطرق منهجية لتوفير قاعدة البيانات التي تهدف إلى جمع التفسيرات والبيانات لتعزيز المعرفة والفهم بشأن مسألة بحثية أو مشكلة. (Lankshear and Knobel, 2004)

لتحديد إجابات موثوق بها لأسئلة البحث، يجب على الباحثين اتخاذ قرارات حذرة حول نوع وكم البيانات التي سيتم جمعها. ما يعتبر بيانات مناسبة يعتمد على سؤال البحث وطبيعة البحث الإجرائي. عملية جمع البيانات هي عملية توثيق لنتائج خطة بحثك عن طريق جمع البيانات حول الخطة.

تحتاج إلى التفكير في استراتيجيات جمع البيانات وأن تتأكد من وجودها قبل أن تنفذ خطتك. تحديد أنواع البيانات التي تحتاج إلى جمعها وهل تؤدي إلى استنتاجات ذات مغزى، ودقيقة، ومناسبة لسؤالك البحثي. هنا تكمن الاستفادة من البيانات التي تجمعها عادة في عملية تدريسك العادية. ما الذي تفعله في روتينك اليومي و من شأنه أن يوفر المعلومات ذات الصلة بمشروع بحثك الإجرائي؟

يجب على الباحثين التفكير بشكل نقدي و طرح أسئلة حول كيفية و إمكانية ملاحظة سير العملية التعليمية في الفصول الدراسية أو المدرسة بشكل طبيعي لجمع البيانات وأن يسألو أنفسهم الأسئلة التالية:

- ما أنواع البيانات التي أحتاج لجمعها من أجل الإجابة على سؤال البحث؟
- ما الاستراتيجيات التي احتاجها لجمع البيانات ؟
- كيف تساعد مصادر البيانات المختلفة التي تم جمعها في الإجابة على سؤالك البحثي؟

إن التفكير ووصف الوسائل التي سوف تستخدمها لجمع الأدلة. ومراقبة وتسجيل ما يحدث نتيجة للخطوة الإجرائية الأولى، والتعاون، والتحدث مع المعلمين الآخرين أو أن تطلب منهم مراقبتك ومراقبة صفك وإبداء الرأي، كل هذا

سوف يقدم منظورا إضافيا لبحثك. أيضا تصميم مهام محددة للطلاب التي سوف تظهر التغييرات في أدائهم، ومقابلة الطلاب الذين تم اختيارهم، واختيار بعض الطلاب ذوي الأداء الجيد والبعض ذوي التحصيل المنخفض، ومقابلتهم في مجموعة أو بشكل فردي، واستخدام شريط صوتي أو شريط فيديو لتسجيل المقابلات بحيث يمكنك استعراضها وتحليل المعلومات المقدمة من المقابلات.(Brozo, 2011)

البيانات الكمية والنوعية

سوف تشمل مصادر البيانات المختلفة البيانات الكمية والنوعية. تشير البيانات الكمية للبيانات التي يمكن قياسها بالأرقام، مثل الطول، والتكلفة، والأعمار، الخ. في الفصول الدراسية يمكن أن يتشمل البحث الإجرائي، البيانات الكمية: درجات الاختبار، أعمار الطلاب، والانضباط، أو معدلات حضور الطلبة. البيانات النوعية، من ناحية أخرى، تتعامل مع الوصف، فيمكننا ملاحظتها ، ولكنها لا تقاس عدديا. فعلى سبيل المثال؛ إذا كنت تصف صفك، فإن الوصف سيكون مختلفا عن إعطاء البيانات الكمية.

الكمية = الكم: 25 طالب: 15 ولد، و10 بنات، 60% على لوحة الشرف، 75% لديهم نسبة حضور عالية.

النوعية = الجودة: ودود، متفائل، يتصرف بشكل جيد، وروح مدرسية إيجابية، مواظب، متحمس للقراءة بشكل مستقل.

مصادر البيانات

جمع المعلومات من مصادر متعددة يوفر فهما أفضل لما يحدث في الفصول الدراسية. فهناك العديد من المصادر لجمع البيانات المتاحة للباحث المعلم، بما في ذلك ذكريات مكتوبة في شكل مفكرات أو دوريات تأملية. هذه المصادر القوية من البيانات توفر وسيلة لتسجيل الأفكار، وردود الأفعال والمشاعر والآراء أثناء تنفيذ خطتك.

ويمكن أيضا توفير الصور كسجل للتنفيذ. في حين ان الصور لا تسجل كافة الإجراءات، إلا أنها توفر مصدرا لتأمل الحدث. فعمل الطالب هو مصدر غني آخر لجمع البيانات.

مصادر البيانات للبحوث

أدوات	ملاحظات	متطلبات
اختبارات من اعداد المعلم	الملاحظات الميدانية	مقابلات مع الطلاب، والآباء والمعلمين
اختبارات مقننة	السجلات السردية	مجموعات التركيز
مهام كتابية	قوائم المراجعة	الدراسات الاستقصائية / الاستبيانات
مشاريع	تسجيلات الفيديو	مقاييس الاتجاهات
سجلات الطلاب	التسجيلات الصوتية	التقييم الذاتي
خطط دروس		
ملاحظات اجتماعات وجداول عمل		
ملفات انجاز الطلاب		
سجلات، وحضور، وبطاقات التقرير، تقارير الاختبار		

(Adapted from Brozo, 2011)

المقابلات ومجموعات النقاش يمكن أن تتم مع الطلاب والمعلمين والإداريين، أو الآباء. يمكنك الاحتفاظ بسجلات الملاحظة أو قوائم مرجعية للمصادر، والتفاعلات، والمهارات، أو الممارسات الصفية. السجلات السردية لأنها سوف تكون مفيدة ، كذلك المذكرات الرسمية بشأن سلوك الطلاب وتفاعلهم، كما ستكون الدوريات التأملية المكتوبة من قبل المعلمين والطلاب، أو الإداريين. أيضا سوف تضمن التسجيلات السمعية أو تسجيلات الفيديو للدروس، والاجتماعات، والمقابلات، وجلسات التخطيط طريقة سهلة لدقة التوثيق عندما تكون مستعدا أن تعرض نتائجك. ويمكن للتقييم الذاتي من قبل الطلاب والمعلمين إضافة معلومات قيمة إلى نتائجك.

صحة وثبات البيانات

يشير الثبات لاتساق أو ثبات البيانات. هذا هام جدا في أعمال البحوث الكمية، وخاصة إذا تم استخدام أدوات موحدة لجمع البيانات. الاتساق يوفر إمكانية تكرار البحوث وتعميم النتائج، ولكن لأن البحث الإجرائي هو حالة محددة عموما، فتعميم النتائج ليس بالضرورة هو الهدف. الصحة هي الجودة، وهى التي تقرر إذا ما كنت تبحث عن شئ له دلالة. تشير الصحة إلى الدقة والمغزى مما يتم جمعه كبيانات في مجال البحث. لزيادة سلامة البيانات يمكن تثليث البيانات، والتحقق من الأعضاء، والتعاون. (Brozo, 2011)

عند اتخاذ قرار بشأن جمع واستخدام البيانات، اختر ما هو أنسب للمشكلة أو الاهتمام الذى حددته للبحث. خذ في الاعتبار ما إذا كانت البيانات سهل الحصول عليها واستخدامها أم لا. و أيضا تحديد ما إذا كانت موثقة وصحيحة.

ثم عليك أن تقرر كيف سيتم تنظيم البيانات التي تم جمعها بحيث يمكنك تحليلها بسهولة. وأخيرا عليك بتنظيم البيانات بالطريقة التي تمكنك من تحديد الاتجاهات والسلوكيات، والموضوعات.

تأملات

تأمل مصادر البيانات المعروضة بالرسم البياني في الصفحة السابقة. حدد ما يتناسب مع البحث الإجرائي فى مدرستك أو فصولك الدراسية.

ما مصادر البيانات الأخرى التي تعتقد أنه يمكن أن تجيب على سؤالك البحثي؟ أضفها إلى المخطط.

طريقة التثليث

يواجه الباحثون مسألة الجودة أثناء عملية جمع البيانات. وذلك يأخذ قدرا كبيرا من الوقت والطاقة ليصبحوا خبراء في منهجية البحث وتطوير الأدوات. كيف يمكن للمعلمين الباحثين أن يتأكدوا من أن أساليبهم في جمع البيانات صحيحة وواقعية؟، ليس هناك حل مثالي، ولكن تقنية التثليث قد تساعدنا على تحسين نوعية النتائج التي توصلنا إليها. ببساطة، التثليث هو عملية جمع أنواع متعددة من البيانات لزيادة الثقة في النتائج. التثليث يساعد على ضمان جمع البيانات متوازنة ويعوض عن أي ضعف أو عدم دقة في أي واحدة من مصادر البيانات. يمكن للتثليث أن يستخدم مع البيانات الكمية والنوعية لزيادة صحة النتائج البحثية.

التثليث هو عملية التحقق [التدقيق بحثا عن الحقيقة] لزيادة صحة التوثيق من خلال دمج ثلاث وجهات نظر مختلفة وثلاثة أنواع مختلفة من المعلومات. تثليث البيانات يتضمن جمع المعلومات من مختلف المشاركين والمصادر، ومن مراحل مختلفة من المشروع (Banister, Burman, Parker, Taylor & Tindall, 1994). وهذا يعني أيضا عبر التحقق من مدى اتساق عناصر البيانات المحددة والواقعية من مصادر مختلفة عن طريق وسائل متعددة في أوقات مختلفة(Guba & Lincoln 1989) .

وقد عرف Denzin (1978) التثليث على نطاق واسع بأنه "مزيج من المنهجيات في دراسة الظاهرة نفسها." يحسّن الباحثون الإجرائيون دقة أحكامهم من خلال جمع أنواع مختلفة من البيانات المتعلقة بمشاريعهم. فعالية التثليث أنها تفترض نقاط الضعف في كل طريقة لجمع البيانات على حدة وتعوض نقاط الضعف تلك بنقاط القوة في الطرق الآخرى.

وبشكل أكثر تحديدا، يعرف التثليث أنه استخدام ثلاثة طرق مستقلة على الأقل لرصد أي ظاهرة، مما يساعد على ضمان الجودة. يوفر التثليث الفوائد التالية:

- أنه يعوض عن النقص في أدوات جمع البيانات.
- عندما تعطي تقنيات متعددة نفس النتائج، فإنه يزيد الثقة في النتائج.
- عندما تفشل مصادر متعددة أن تعطي نفس النتائج، فإنه يمكن زيادة متابعة الأسئلة.

جمع البيانات لدراسة الخطة:

وثق ما الذي تتوقع أن تراه

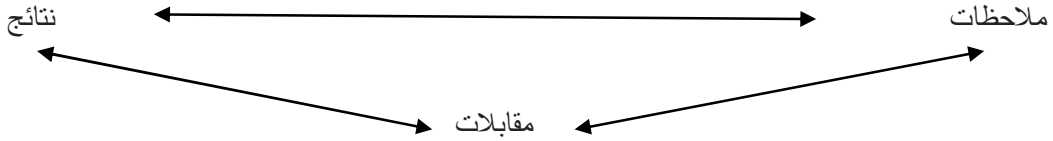

1- لمعرفة _____ سوف ألاحظ _____ في هذا الوقت: _____ و _____
سوف أسجل ملاحظاتي في _____.

2- لمعرفة_____ سوف أجمع_____ في هذا الوقت: _____ و _____.

3- لإيجاد _____ سوف أقوم بمقابلة هؤلاء الطلاب _____ في هذا الوقت _____ و
_____ سوف أضع ملاحظاتي حول ما قالوا في مفكرتي التأملية.

Sandra Hollingsworth اوضحت كيفية تثليث المعرفة التقريرية والمعرفة الإجرائية، والمعرفة الشرطية باعتبارهم وسيلة للتحقق من صحة البيانات للبحوث الإجرائية. قد تعتقد أن المعرفة التقريرية هى ما تعلمته، أما المعرفة الإجرائية فهى استخدام ما تعلمته، والمعرفة الشرطية هى معرفة متى يجب استخدام ما تعلمته. تثليث هذه الأنواع الثلاثة من المعرفة يزيد صحة ومصداقية بياناتك النوعية. وقد وضحت Sandra Hollingsworth العلاقة بين هذه الأنواع الثلاثة من المعرفة في الرسم البياني التالي(Hollingsworth S. and DarF., 2004) .

نموذج التثليث

المعرفة التقريرية والإجرائية والشرطية

(يحسن مصداقية البيانات النوعية)

أعرف / أحفظ(1)

(المعرفة التقريرية: أستطيع قراءة ما تعلمت.)

الاختبارات المقننة (القاعدة ذات المرجعية والمعيار)

استقصاءات واستبيانات، ردود مكتوبة، روايات الشفهية

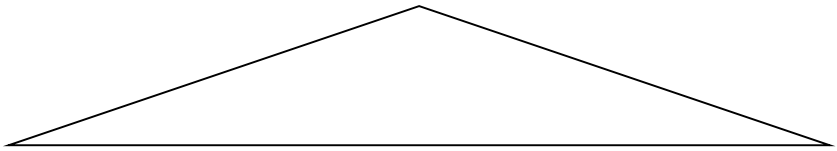

أداء / فعل (2)

(المعرفة الإجرائية: يمكنني استخدام ما تعلمت.)

ملاحظات الأداء ونماذج التقييم

قوائم المراجعة التطويرية

قوائم مراجعة الرصد الذاتي

السجلات السردية

مناقشة / توضيح (3)

(المعرفة الشرطية: أنا أعرف متى يجب استخدام ما تعلمت ليس شيء آخر.)

مقابلات (فردية/ مجموعات)

تسجيلات (سمعية/فيديو)

سجلات سردية للتفاعل

لقاءات المعلم / الطالب

(Hollingsworth, 2001-2005)

رأى آخر عن تثليث البيانات عرضه William Brozo:

التثليث

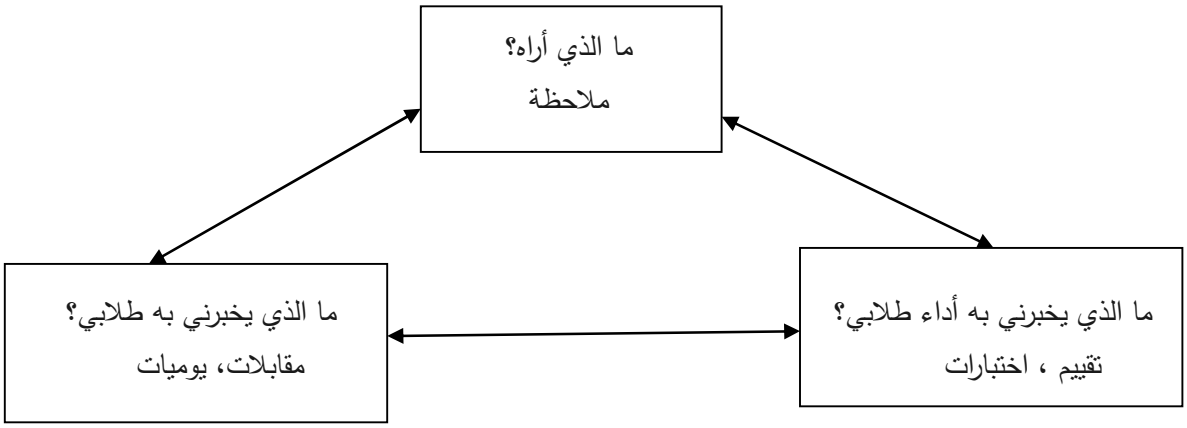

يوضح هذا المثال تثليث البيانات لمشروع بحثي إجرائي على دروس الأدب.

مثال: تثليث البيانات للبحوث الإجرائية في دروس الأدب

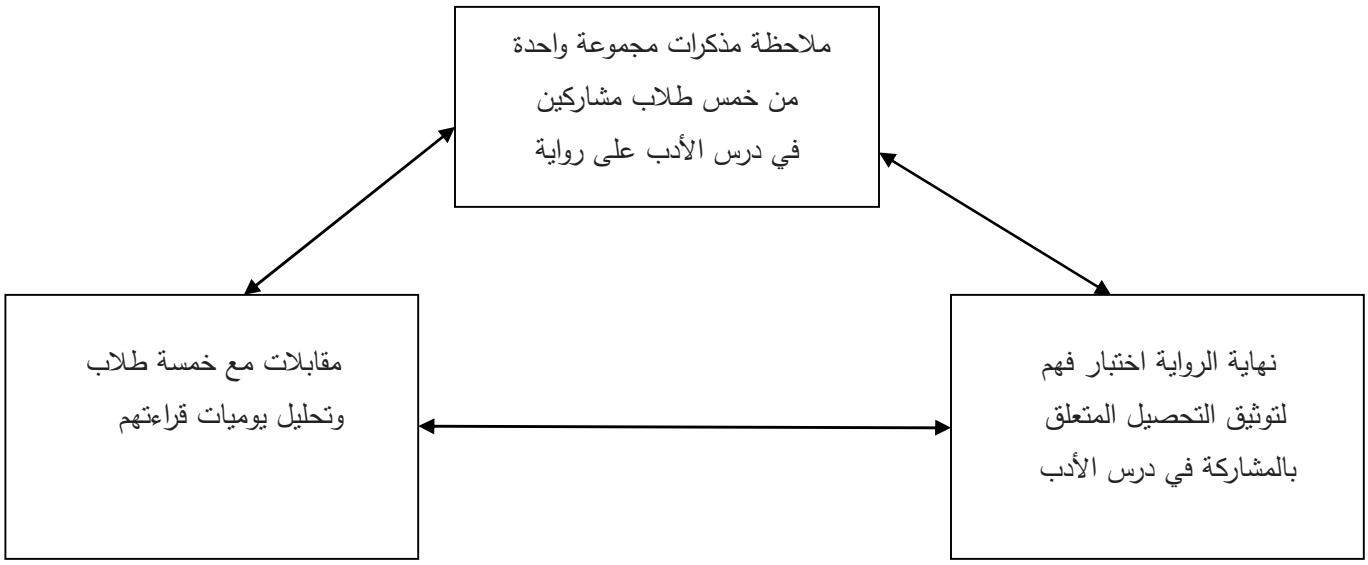

(مقتبس من Brozo, 2011)

فحص الأعضاء

هو عملية التحقق من صحة الملاحظات والتفسيرات من أولئك الذين تجري ملاحظتهم أو مقابلتهم. يمكن أن يحدث هذا في الوقت الذي يتم فيه جمع البيانات أو في وقت لاحق عندما ينظم باحث إجراء البيانات ويصوغ التفسيرات. على سبيل المثال:

- عندما قلت ذلك، هل كنت تعني _____؟
- عندما رأيتك _____، ما الذي كنت تحاول أن _____؟

التعاون

يسمح للباحث من التحقق من صحة البيانات التى جمعت في جميع مراحل عملية البحث الإجرائي. ويمكن أن تشمل تساؤلات للتحقق من صحة البيانات ما يلي:

هل مازلنا مركزين على هدفنا الأصلي؟

هل توفر طريقة جمع البيانات والمعلومات التي نحتاجها الإجابة عن سؤالنا؟

- هل رأيت ما توقعته ؟
- أعتقد أن هذا يعني _____. ما رأيك أنت؟ (Brozo, 2011)

مثال: جدول لمسودة ملاحظات

الوقت	ما الذي رأيته ملاحظات	ما رأيك تحليل
9:45 – 9:30 11:15 – 10:45	الطلاب يشعرون بخجل شديد لإعطاء تغذية مرتجعة للآخرين حول كتابتهم يبدو أن هناك تحسن في كتاباتهم نتيجة التغذية المرتجعة	قد احتاج إلى لعب دور لتوضيح كيفية أعطاء تغذية مرتجعة يعمل التجمع على تحسين الكتابة فقط إذا شرحت لهم كيفية القيام بذلك

دليل المشارك في الملاحظة الصفية

في مجموعات ثنائية، يراقب أحدكم ما يفعله المعلم والشريك الثاني مع الطلاب.
تدوين ملاحظات مراقبة المعلم أو الطالب أثناء الدرس.
ما الذي كان قويا في الدرس؟
ما الذي تقترحه لمساعدة المعلم؟
(Hollingsworth S. and Dar F., 2004)

تقنيات المقابلة

تساعد المقابلات في الحصول على فهم واضح لأفكار الآخرين، وللإجراءات ووجهات النظر. أشار Glesne (1992, p64) إلى أن البيانات النوعية تعطي المقابلة فرصة لمعرفة المزيد عن تلك الأمور التي لايمكن رؤيتها.

يمكن الحصول على معلومات من الطلاب إما بشكل فردي أو في مجموعات صغيرة من خلال المقابلة. كما هو الحال مع الاستبيانات، فمن المهم أن تكتب أسئلة المقابلة قبل الموعد المحدد والاحتفاظ بها واضحة وموجهة نحو السؤال الذي تسعى للإجابة عنه. خلال عملية المقابلة نفسها، من المهم طمأنة الطلاب إلى أنهم لن يعاقبوا لصراحتهم، كذلك التأكيد على توظيف مهارات الاستماع الجيد، والتأكيد على مدى أهمية أفكارهم لك. من أهم مساوئ استخدام المقابلات أنها تستغرق وقتا طويلا. و لكن يمكن الحد من عامل الوقت إذا أُجريت المقابلات مع الطلاب في مجموعات صغيرة. كما أنه من الصعب في كثير من الأحيان أن يعبر الطلاب عن مشاعرهم الحقيقية وخياراتهم بصراحة.

يقترح Hollingsworth (2001–2005) مؤشرات المقابلة التالية لمساعدتك في الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات من خلال المقابلات :

المقابلات الفردية

1- ابدأ بشكل غير رسمي، مع القليل من المحادثات غير الرسمية.
2- أعرف أسئلتك حتى تتمكن من "التحدث معهم:" لا القراءة لهم.
3- اسأل أسئلة ب"لماذا" للحصول على قدر أكبر من العمق والتفصيل.
4- اسأل أسئلة ب "يجب" للحصول على القيم والمعتقدات.
5- اطرح أسئلة "ما رأيك في ...." للحصول على إجابات صريحة.
6- أذكر أسئلة مساعدة لتذكر الأحداث والمعلومات.
7- أسئلة المقارنة قد تسفر عن رؤية جديدة.
8- أسئلة التجربة / السلوك تستخلص ما يمكن لمن أجريت معه المقابلة القيام به أو ما قام به.
9- الأسئلة الديموغرافية تساعد على معرفة كيف يصف من أجريت معه مقابلة نفسه / نفسها.
10- الأسئلة المفتوحة يمكن أن تعطى معلومات قيمة

(Hollingsworth, 2001–2005)

بديل المقابلات الفردية هو التركيز على مقابلات المجموعة. تستكشف مجموعة النقاش موضوعا من خلال المناقشة الجماعية. وتتألف المجموعة من 6–10 مشارك مختارين كممثلين للفصل. يعزز من يدير المناقشة الحوار الذي من شأنه أن يبرز المعلومات التي لم تظهر خلال الاستبيان أو المقابلات الفردية.

تأملات

ما هي الخمس طرق المختلفة لجمع البيانات الكمية والنوعية للبحوث الإجرائية؟

حدد أسئلة لمشروع بحثك الإجرائي، وضع خطة لجمع بيانات البحث.

استخدم المبادئ التوجيهية التالية لإجراء جلسة عمل لمجموعة نقاش ناجحة:

مقابلات مجموعة النقاش

1- اجمع طلاب مجموعة النقاش معا، ثم جهز شريط تسجيل أو مسجل رقمي.
2- أعد مجموعة من الأسئلة المفتوحة أو موضوعات للنقاش
3- ذكر طلابك أن الأسئلة يجب أن تناقش بشكل جماعي وليس فردي
4- حدد زمن معين

اجمع بيانات بحثك من خلال مقابلات الطلاب حول :

- ما الذي يعجبهم أو لا يعجبهم في طريقة التدريس الجديدة.
- هل ساعدهم أسلوب التدريس على تعلم المزيد عن المحتوى.
- هل جعلتهم طريقة التدريس أكثر اهتماما بالموضوع / المدرسة.
- هل أدت طريقة التدريس لاختلاف في كيفية عملهم مع أقرانهم.
- اجمع نسخ من أعمال الطلاب قبل وبعد تنفيذ خطة العمل لتكون بمثابة دليل على تعلمهم.

تقنيات الملاحظة

الملاحظة وسيلة للاطلاع على سلوك المعلمين والطلاب عن كثب. يمكن أن تختلف الإجراءات وأجهزة تسجيل الملاحظة وفقا لنوع السؤال الذي يطرح في بعض الأحيان، ويتم الحصول على معلومات أفضل إذا تم تصميم أداة ملاحظة محددة واستخدامها.

هناك أربع طرق أساسية لجمع المعلومات من خلال الملاحظة:

- اسأل أحد الزملاء (الذي لديه دراية بالأدوات، ويستطيع استخدامها على نحو فعال) لمراقبة التفاعلات الصفية وجمع المعلومات اللازمة.
- قم بالتسجيل الصوتي للدرس في حالة السلوك اللفظي للطلاب والمعلم ، الأشرطة الصوتية ستكون دليل جيد.
- قم بتسجيل الدرس بالفيديو.عندما تكون الملاحظةخاصة بالسلوكيات غير اللفظية ، سيكون تسجيل الفيديو هو الأفضل.
- استخدام عمودين للملاحظات. ماذا نلاحظ؟ ماذا يعني ذلك؟

التسجيل الصوتي أو تسجيل الفيديو هو مصدر جيد لجمع البيانات لأنها توفر الأدلة التي يمكن حفظها ومراجعتها. لتسجيل المعلومات من ملاحظاتك، سواء ملاحظة أو مسجلة، هناك معياران مفيدان هما:

مقياس التقييم

يظهر وصف نوعي لعدد محدود من جوانب الشيء، أو من سمات الشخص.

قائمة مرجعية

هي قائمة أعدت من بنود. يشير وجود أو عدم وجود البنود عن طريق التحقق بنعم أو لا، أو إدراج العمل المناسب أو قد يشير إلى عدد البنود،أو النوع، أو الرقم. هذا جهاز بسيط منهجي لتسجيل الملاحظات ويساعد على ضمان أن يتم تسجيل جوانب هامة من موضوع أو فعل الملاحظة. التالي مثال لقائمة مرجعية لمجموعة النقاش.

قائمة مرجعية لمجموعة النقاش

مؤشرات تظهر المشاركة والتفاعل :

الطالب: _____ اليوم: _____

	نعم	لا
شارك في المناقشة	.....	.....
عمل بشكل تعاوني	.....	.....
اكمل النشاط	.....	.....
كان مقبولا من قبل الزملاء	.....	.....
يشعر بالرضا عن نفسه	.....	.....
أداءه يتحسن	.....	.....

(Hollingsworth, 2001-2005)

مثال: مسودة ملاحظات باستخدام عمودين

الوقت	ما الذي رأيته	ما رأيك
10:45 – 10:30	شارك الطلاب في الدرس بصورة جدية	أسلوب العمل الجماعي التعاوني يبدو أنه يعمل بشكل جيد.
11:15 – 10:45	مجموعة واحدة من الطلاب يصدرون ضوضاء. ولم يتمكنوا من إكمال عملهم.	هناك طلاب في هذه المجموعة ممن يسهل تشتيت انتباهم. وسوف احدث تغيير في هذه المجموعة لتشمل اثنين من الطلاب الذين يكملون المهام.

(Hollingsworth, 2001-2005

مخطط جمع البيانات

تدوين الملاحظات في عمودين ما الذي يحدث وما رايك فيه.

الوقت	ملاحظات (ما الذي رأيته)	تأملات / تحليلات (ما رأيك)

(Hollingsworth, 2001–2005)

تقرير النتائج والتغذية المرتجعة

تحليل وتفسير البيانات: وماذا بعد؟ بعد جمع البيانات، ألق نظرة فاحصة، وحلل المعلومات، وارصد النتائج. افحص البيانات للعثور على الموضوعات وأنماط السلوك والأداء للإجابة على سؤال البحث. ابحث مع الطلاب والزملاء لمعرفة ما اذا كانوا يتفقون مع ما تقوله البيانات. سوف تجد أنك قد تكوِّن بسهولة رأيك حول بعض البيانات القابلة للقياس الكمي. يمكن تسجيل بيانات أخرى في جدول أو شكل رسم بياني ، مثل الاستقصاءات والاستبيانات وقوائم المراجعة، ونتائج الاختبار. بمجرد أن يتم جمع جميع بياناتك، سيكون المفتاح لإحداث تغيير كبير في الممارسة العملية هو التحليل والتأمل في البيانات التي تم جمعها.

الممارسة التأملية

الفرق بين التدريس البسيط وأن تصبح معلما عظيما هو الممارسة التأملية. تقرير البحث الإجرائي هو فرصتك للتفكير في بيانات البحث والنتائج. البحث الإجرائي هو "محاولة الخروج والتأمل في أفكار الممارسات كوسيلة لتحسين وزيادة المعرفة."(Kemmis & McTaggart, 1982)

دراسة العمل المهني للمرء ليس مسألة واضحة واعتماد طريقة التأمل ليست مجرد نشاط دماغي. عندما نقوم بدراسة طريقة تدريسنا، فنحن ندرس الصورة التي نحفظها عن أنفسنا كمعلمين. حيث تتحدى تلك الصور النفس، و لكن هناك تساؤل وربما مخاوف خلال العملية التعليمية و قد نواجه مشاعر عدم الاستقرار والقلق والسلبية، وحتى الاكتئاب.(Dadds 1993: 287)

الممارسة التأملية وهى ليست سهلة دائما, مثل. ما الذي سيحدث إذا لم يحصل المشروع على النتائج التي تتوقعها؟ كما قال Dadds قد تعتريك مشاعر قلق وإحباط. أيا كانت النتيجة، التأمل أمر بالغ الأهمية. مفتاح التأمل الفعال هو أنك تتأمل ممارساتك الخاصة. قد يكون التأمل مستمر أو رد فعل على حدث معين أو واقعة غير متوقعة.

في حالة البحث الإجرائي، أنت تتأمل السؤال المطروح حول مشكلتك أو اهتمامك. الهدف المباشر من الممارسة التأملية هو التنمية الذاتية أو المهنية. ومما يعزز الممارسة التأملية عندما تتم مناقشتها مع الزملاء الذين يدعمونك ويتبادلون الاهتمام معك. نقطة النهاية في التأمل قد لا تكون حل الموضوع، ولكن التوصل إلى فهم أفضل.

التدريس الجيد كممارسة تأملية

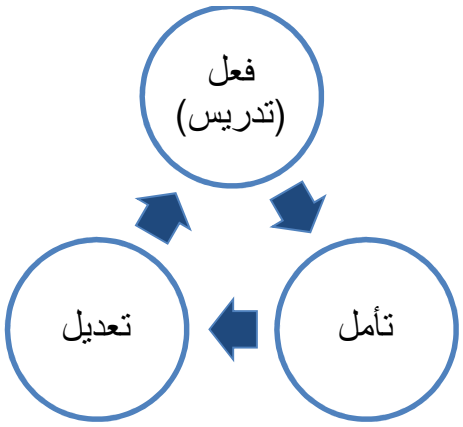

عند استخراج البيانات، على الباحث الإجرائي أن يرصد تطبيقاته الخاصة. يجب أن تكون الأهداف والدوافع والتأملات اللاحقة واضحة (McNiff 2002) . وفيما يلي أمثلة لأسئلة ستساعدك على توضيح تأملاتك الخاصة لممارساتك:

- هل أشجع طلابي على المشاركة في المناقشات الصفية؟
- هل عناصر المحيط المادي في الفصول الدراسية تشجع أو تثبط تعلم الطلاب؟
- هل استخدم مجموعة متنوعة من أساليب التدريس أثناء التخطيط الدراسي؟
- ماذا أفعل في الفصل الدراسي لاستيعاب الفروق بين المتعلمين؟
- كيف يمكنني التعامل مع مسائل الإدارة الصفية في فصلي الدراسي؟
- ما هى الممارسات التأملية؟
- ما الموقف الذي استخدمت فيه الممارسة التأملية في الفصل الدراسي؟
- كيف ترتبط الممارسة التأملية بالتعليم الجيد والبحث الإجرائي؟

الأسئلة التي تستخدم للتأمل في مشروعك البحثي الإجرائي وإعداد تقريرك الخاص تتعلق بسؤال البحث الإجرائي الذي وضعته والبيانات التي جمعتها. فكر في شيء محدد للتأمل، مثل مشاركة الطلاب، والدوافع، أو زيادة التحصيل العلمي للطلاب.

أشياء واجب مراعاتها عند تحليل بياناتك:

- كيف سيتم تقييم ما إذا كان نهجك الجديد كفيل بحل المشكلة؟
- ماذا تتوقع أن ترى؟

- ماذا كانت استجابات الطلاب لنهجك الجديد؟
- شاهد وتحدث مع مدرسين آخرين (Peer Coaching)
- أقرأ البيانات للعثور على مواضيع وأنماط سلوك وأداء للإجابة على أسئلة البحث.
- تناقش مع الطلاب والزملاء لمعرفة ما اذا كانوا يوافقون على تفسير البيانات.
- ما الذي تخبرنا به مراجعة الفكرة الأساسية للمشكلة أو البحث؟
- من الذي ستعرض عليه النتائج وكيف؟
- ما الذي فاجأك؟ ما التفسيرات البديلة؟ (Hollingsworth, 2001-2005)

الحصول على وجهة نظر ثانية من خلال صديق ناقد

إذا كنت تبحث في عمل أي باحث معلم مستمر في عمله مع مرور الوقت، سترى بسرعة شخص آخر، أوأكثر يوفرون الطمأنينة عندما يواجه المشروع صعوبات. (Hubbard and Power, 1999)

جاء مصطلح " الصديق الناقد" من the Annenberg Institute for School Reform بجامعة Brown . وتركز عملية الأصدقاء النقاد على تطوير علاقات الزمالة، وتشجيع الممارسة التأملية، وإعادة النظر في القيادة. النقد في سياق البحث الإجرائي يعني مفتاحا هاما و ضروريا.

العمل مع الصديق الناقد يسهل التأمل من خلال ملاحظات الأقران وتنقيح عملية التدريس، أو التشاور حول قضية أو مشكلة. يتبادل الأصدقاء النقاد القضايا بسرية، ويقدمون الاقتراحات للتغلب عليها أو إدارتها بشكل إيجابى. ويعمل الأصدقاء النقاد معا للتغلب على العقبات والحواجز التي قد تحد من اتخاذ إجراءات فعالة.

مقتبس من الانترنت http://depts.washington.edu/ccph/pdf_files/ CriticalFriends.pdf

عززت Grundy (1995) اشتمال البحث الإجرائي على الصديق الناقد. والصديق الناقد لا يشارك فقط أثناء الأسئلة، والافتراضات، والتفسيرات، ولكن أيضا في دعم التعاون.لابد من التأكيد على أن الصديق الناقد معاونا وليس عدوا. الاحترام المتبادل والرغبة في دعم بعضهما البعض ضرورة لكلاهما. الصديق الناقد هو الشخص الذي نثق به وأيضا ممن تسمح لهم طبيعة عملهم بالفحص. هذه النقطة تذكرنا بالطبيعة التعاونية للبحوث الإجرائية.

ومن المفيد أن يساعدك مراقب موضوعي أثناء الملاحظة. يمكن لهذا الصديق الناقد تقديم نظرة غير متحيزة لحالة فصولك الدراسية وكشف المعلومات التي قد تكون غابت عنك. هذا الصديق قد يساعدك على تأمل الأدلة والتركيز على خطتك دون إعطائك الأجوبة. عندما تعمل مع صديق ناقد، تحتاج إلى توضيح الكيفية التي ستعملان بها معا، وذلك لأن علاقة الصديق الناقد تتطلب التزاما حقيقيا.

الصديق الناقد الجيد سوف يطرح الأسئلة، وليس سؤالك من خلال عرض تجاربه الخاصة.المماثلة أيا كان الاسم، الصديق الناقد لا ينتقدك إلى الحد الذي يجبرك على الدفاع عن أفعالك. لا يقتصر دور الصديق الناقد على تقديم حلول لمشاكلك، ولكن للاستماع إلى الحلول الخاصة بك. يجب أن يطلب منك الحصول على أمثلة ملموسة، ثم الأسباب والدوافع. الصديق الناقد سيساعدك عن طريق توسيع مداركك بالسؤال عما إذا كانت هناك عوامل أخرى لم تكن قد وضعت في الاعتبار.

التقارير

تذكر، أهم مرحلة من مراحل بحثك الإجرائي هو تقاسمها مع الآخرين للحصول على المصادقة على وجهة نظرك وأيضا وجهات نظر مختلفة لتفسيراتك الخاصة ببحثك الإجرائي. كيف ستشارك الآخرين قصتك ؟

إعداد تقرير مكتوب، مهما كان قصيرا، يلخص بحثك، وعملك، وبياناتك، وتفسيرك لتلك البيانات. صف كيفية تنفيذ خطتك مع مراعاة تنظيم التقرير بطريقة تشرح بها ما حدث، ما الذي فاجأك، وماذا يعني ذلك للدروس المستقبلية.

ثم اجتمع مع معلمين آخرين لدعوتهم للتعليق على تقريرك، ولتقديم اقتراحات للمضي أبعد من ذلك، وتقديم تفسيرات إضافية لبياناتك. ربما هذه هي الخطوة الأكثر تحديا، ولكن يمكنك أن ترى كيف أن هذا النوع من مراجعة النظراء في المدارس يمكن أن يحسن جهود بحثك الإجرائي.

كتابة الاستنتاجات والآثار المترتبة على البحث يساعدك على التفكير من خلال بحثك الإجرائي. ماذا يعني ذلك بالنسبة لك ولممارساتك التعليمية؟ ما هي أدلتك التي تخبرك عن طريقة تعليمك؟ ما الذي سوف تقوم به حيال ذلك؟ ما هي خطواتك التالية؟

مع من سوف تشارك نتائجك؟ يمكن أن تشمل الجماهير المحتملة زملاءك والإداريين وأولياء الأمور والحضور في المؤتمرات، أو حتى قراء الدوريات. من الذي يريد ان يسمع نتائج بحثك؟ قم بعرض تقديمي يناسب جمهورك.

خلال اعداد تقريرك، سوف يتم أيضا صقل أهدافك. وقد اقترح Winter (1989) بعض استراتيجيات الكتابة التي من شأنها أن تساعدك على التحضير لإعداد تقاريرك:

- أفكار العصف الذهني؛
- البحث عن الأنماط والأفكار المتكررة؛
- الاحتفاظ بسجل للتأملات؛
- كتابة رسالة عن هدفك؛
- كتابة ورقة تأملي عن البحث. (Winter, 1989)

ما الذي وجدته؟ حاول هنا أن تكون وصفيا قدر الإمكان. احكي قصة. حدد من سوف تخبره وكيف. خذ بعض الصور. هناك العديد من الأسئلة يجب أن تسألها لنفسك عند التحضير لتقريرك:

- هل هناك شخص تعاون معك في مشروعك؟ إذا كان الأمر كذلك، من وكيف؟
- أثناء قيامك بعملية تنفيذ خطة بحثك، ما هي التحديات / القيود التي واجهتك وكيف تغلبت عليها؟
- ماذا كانت توقعاتك / أهدافك لبحثك الإجرائي؟
- هل تحققت؟ اشرح
- هل تغير سؤالك البحثي خلال المشروع؟ اشرح.
- هل اكملت خطة عملك وفقا لجدول زمني، أم أنك اضطرت إلى تعديله؟ اشرح.
- ما الذي كنت تقوم به عندما كنت تعطي مهامك؟
- ماذا كانت نتائج هذه المهام؟
- ما النتائج التي توصلت إليها وترتبط بسؤالك البحثي؟
- ما الاحتمالات التي اكتشفت أنك لم تدركها من قبل؟
- ما الذي فاجأك؟
- ما شكل البيانات؟
- ما الذي تقوله البيانات حول ما يحدث في صفك؟
- كيف انظم، الخص، واقوم بإيصال البيانات؟
- ما هي بعض التفسيرات البديلة؟
- كيف يبدو السؤال الآن؟
- ما التغييرات التي لاحظتها على تدريسك في نهاية مشروع بحثك الإجرائي؟
- ما الذي تعلمته عن الطلاب وتعلمهم خلال مشروعك البحثي؟ ما الذي يمكنك قوله؟
- كيف سيغير هذا من تدريسي مستقبلا؟
- ما الذي تعلمته عن نفسك خلال مشروعك البحثي؟
- ما هي الاستنتاجات التي يمكن أن نستخلصها من البيانات؟
- ماهو تصور المشكلة أو التغيير الآن؟
- هل ترغب في مواصلة البحث الإجرائي في فصلك / المدرسة؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟
- كيف يمكنني إعادة النظر في المشكلة للحصول على مزيد من المعلومات؟

(Hollingsworth, 2001-2005)

الكتابة عن بحثك تساعدك على التفكير في بياناتك وأفكارك. يمكنك التعبير عن تأملاتك الخاصة والنظر في ممارساتك المستقبلية بصفك. التأملات، وتقديم التقارير، و المشاركة سوف تساعدك على توضيح المشكلة وتحديد ما هى الخطوة التالية.

العمل بناء على البيانات

العمل بناء على البيانات: تعديل الخطة، المحاولة مرة أخرى، والدراسة مرة أخرى

دائرة الإجراء والتأمل هي قلب البحوث الإجرائية. وبمجرد الانتهاء من جمع البيانات وتحليلها، سوف تحتاج إلى العمل على هذه المعلومات. هل لديك خطة تحقق النتائج المرجوة؟ هل تحتاج إلى تعديل الخطة لإحداث تغيير آخر ودراسة هذا التغيير؟ إذا كان الأمر كذلك، تأكد من تغيير متغير واحد فقط لأنه إذا تم إجراء تغييرات كثيرة جدا في وقت واحد، سوف يكون من الصعب معرفة أي مغير هو المسؤول عن نتائجك. عند تعديل الخطة، سوف تستمر في جمع وتحليل البيانات.

من المهم أن نتذكر أن حصيلة البحث الإجرائي من خلال البحث والتأمل. إنه لا ينتهي (كما يفعل حل المشكلات) مع التخطيط الواحد ودورة البحث ولكنه يستمر في دوامة فعل وتأمل.

سوف تستند دورات البحث الإجرائي الثانية واللاحقة على تأملات الدورة أو الدورات السابقة. ما هي الأسئلة التي طرحت من قبل البيانات؟ كيف يمكنك أن تخطط لإجراء تحسينات إضافية؟ لأن البحث الإجرائي ذو طبيعة تعاونية، ضع في الاعتبار كيفية الاستمرار في إشراك الآخرين في عملية البحث الإجرائي. كيف سيتم التخطيط لدورة البحث الإجرائي الثانية؟ ما الذي ستفعله حقيقةً؟ كيف سيتم ملاحظة نتائج عملك وجمع البيانات؟

تأملات

لماذا البحث الإجرائي دوريا (ما هي المميزات)؟

هل سيكون البحث الإجرائي فعالا إذا لم يكن ذا طبيعة دورية؟ لماذا نعم أو لماذا لا؟

هل بعض العناصر أكثر دورية من غيرها؟ إذا كان الأمر كذلك، اشرح أي من هذه العناصر أكثر دورية ولماذا؟

وضع الخطوات معا

الآن بعد أن درست عملية البحث الإجرائي، فقد حان الوقت لوضع الخطوات معا. تذكر، على الرغم من أن باحثين مختلفين قد يصفون العملية بشكل مختلف قليلا، فهذه هي الخطوات الأساسية التي اعتمدها هذا الدليل:

- حدد المشكلة واطرح سؤالا.
- ضع خطة عمل
- نفذ الخطة
- ادرس الخطة أثناء التنفيذ (اجمع وحلل البيانات)
- اكتب النتائج واحصل على تغذية مرتجعة
- عدل الخطة
- حاول مرة أخرى، وأدرس مرة أخرى

لمراجعة الخطوات، أولا، حدد المشكلة وأطرح سؤالا. ما هو سؤالك؟ إذا كانت هناك أسئلة متعددة، ما أهم سؤال لدراسته؟ أي سؤال قابل للتنفيذ وسوف يؤثر على التعليم والتعلم في فصلك الدراسي؟

التالي، وضع خطة عمل. وتشمل كيف سيتم جمع البيانات. كيف سيتم استخدام هذه البيانات للإجابة عن سؤالك؟ من سيشارك في خطتك؟ ما المدة التي ستستغرقها هذه الخطة؟ بمجرد أن تحدد خطتك،هل أنت مستعد لتنفيذها.

متى نفذت الخطة، اجمع وادرس بياناتك. فكر في الكيفية التي سوف تنظم بها معلوماتك. حلل بياناتك لتعرف كيف تم الإجابة على سؤالك البحثي. ما الاستراتيجيات والحلول التي اكتشفتها من خلال بياناتك؟ كيف يمكنك تنفيذ هذه الاستراتيجيات لتصبح جزءا من روتين تدريسك؟

الخطوة الخامسة هى عرض نتائجك: كيف ستشارك النتائج مع الآخرين؟ هل ستشارك هذه المعلومات بطريقة رسمية أو غير رسمية؟ فمن المهم أن تكتب تقريرك من أجل التأمل فيما حدث وتوضيح أفكارك. هناك طرق عديدة لمشاركة تقريرك، يتضمن ذلك مقالة مكتوبة أو عرض شفوي أو الوسائط المتعددة. ويمكن الاطلاع على أمثلة من تقارير مشاريع البحوث الإجرائية داخل فصول هذا الدليل و كذلك في الملاحق.

البحث الإجرائي دوريا، لذلك فإن الخطوة التالية هي التخطيط للخطوات القادمة. أين يمكنك الذهاب من هنا؟ هل هذا المشروع البحثي الإجرائي طرح سؤالا بحثيا جديدا؟ هل ترغب في تأكيد التغييرات؟ عدل الخطة، حاول مرة أخرى، وادرس ذلك مرة أخرى.

نموذج خطة

خطوة 1: التعرف على المشكلة وطرح سؤال البحث عن السبب في حدوث المشكلة.

تحسين ممارسة تدريس معرفة القراءة والكتابة لتحسين تحصيل الطالب.

خطوة 2: وضع خطة العمل.

البحث عن معرفة كيفية رفع أداء الطالب في القراءة. قراءة مقالات الدوريات والكتب المهنية؛ التحدث إلى مدرسي الدعم وأعضاء التطوير المهني.

خطوة 3: تنفيذ الخطة.

تنفيذ مدخل تعليمي جديد باستخدام منهجية التدريس. قارن مشاركة الطلاب مع فئة أخرى لا تستخدم هذا الأسلوب.

خطوة 4: دراسة الخطة أثناء التنفيذ.

جمع مصادر متعددة من البيانات. استخدام استطلاعات ما قبل / ما بعد البحث ،و مقابلات الطالب، والقراءة والفهم.

خطوة 5: تقرير النتائج والمفاجآت والتغذية المرتجعة.

تحليل البيانات وتقديم تقرير عن النتائج. توثيق التغيير في اتجاهات الطالب، تحديد أسباب اتجاهات الطلبة من المقابلات، المقارنة بين الدرجات الجديدة للقراءة والفهم بدرجات ما قبل تنفيذ الخطة. تبادل نتائج. إنشاء عرض تقديمي مكتوب أو عرض تقديمي بالوسائط مع الجداول والرسوم البيانية لتقديمها إلى الزملاء،و قيادات المعلمين والمدربين، أو الإداريين.

خطوة 6: تعديل الخطة.

مراجعة وتنقيح الخطة الخاصة بك. بناء على نتائج مشروع بحثك الإجرائي، ما الذي يمكنك القيام به لزيادة اهتمام الطلاب بالقراءة بشكل مستقل؟

خطوة 7: مواصلة الدورة مع المشكلة المعدلة.

البحث الإجرائي هو بحث متداخل وتأملي بطبيعته. التدريس الجيد يمكن أن يصبح أفضل دائما. والهدف من الخطوات المذكورة في دورة البحث الإجرائي أن تتكرر.

بدء العمل

الآن بعد أن درست فوائد عملية البحث الإجرائي، لديك الأدوات اللازمة لبدء مشروع بحثك الإجرائي الخاص. قدم كل من Kanu و Carson و Stransky مقترحات لبعض الأسئلة التى يجب أن توضع في الاعتبار قبل إجراء مشروع بحثك:

- ما الأساس المنطقي الكامن وراء محاولة خلق التغيير الذي تعمل عليه مجموعة البحث الإجرائي ؟
- ماذا تراه عن الإمكانيات والصعوبات لإدخال تحسينات علي هذا المجال؟ (في الإجابة عن هذا السؤال، نضع في اعتبارنا القيود المؤسسية ونقاط القوة. نضع في الاعتبار بنود مثل العاملين، والتمويل، والوقت، والفائدة، والأولوية في هذه المسألة لجميع الأطراف المعنية.)
- مع من ستعمل على هذه المشكلة؟ (الزملاء والعاملين والطلاب وأولياء الأمور وفرق الدعم، الخ.) يحتاج هذا السؤال الكثير من النظر، في بعض الأحيان تواجه إدارة مشاريع البحوث الإجرائية صعوبات لأنها تمتد إلى ما بعد الخطة الفعلية وتشمل أشخاصا لم يكونوا جزءا في تطوير المشروع الأصلي. وقد يؤدي هذا الوضع إلى صعوبات وسوء فهم.
- إلى أي درجة يفهم ويشارك أعضاء الفريق الآخر تصورك الخاص لموضوع البحث؟
- مع من تتناقش مجموعة البحث الإجرائي خلال المراحل المختلفة للمشروع و كيف سيتم تحقيق ذلك؟
- كيف سيتم توثيق مشروع البحث الإجرائي؟
- من سيملك أو سيراقب مشروع البحث الإجرائي؟ وهل سيكون حقا تعاونيا أم سيسيطر عليه القائد الذي سيكون أكبر من غيره من أعضاء جماعة التأثير؟
- في مثل هذه الحالات، ما الأدوار والمسؤوليات التي يجب العمل بها؟
- كيف يمكن لمجموعة البحث الإجرائي التوصل إلى قرارات رئيسية؟ هل ستستخدم نموذجا توافقيا، كنموذج قواعد الأغلبية، أو أن تتأثر بالأكثر نفوذا؟
- ما القضايا الأخلاقية التي قد تواجه الفريق؟ (على سبيل المثال، قضايا التعامل مع السرية وتعليمات المعلمين الأخلاقية)؟ كيف سيتم معالجة هذه القضايا الأخلاقية؟
- كيف سيتم نشر نتائج البحوث وتبادلها مع الزملاء / المؤسسات الأخرى؟

مقتبس من (Kanu, Carson & Stransky, 1994)

وهنا عشر استراتيجيات لبدء بحثك الإجرائي:

1. بداية صغيرة. إنشاء فريق صغير للتعاون في مشكلة واحدة تم تحديدها بالفعل.

2. يجب عدم تعيين مجالات محددة من البحث لمشاريع البحوث الإجرائية. الباحثون المعلمون يكونون أكثر التزاما لو انهم يعملون على المشكلة التي يحددونها.

3. كن على الأقل على استعداد لتقديم الدعم من أجل التغيير. إذا كنت في نهاية المطاف لا تخطط لتغيير مؤسستك أو فصولك الدراسية، ولا تشارك أو تطلب من الآخرين المشاركة في بحث إجرائي.

4. ضم الطلاب في مجموعات بحثية عندما يكون ذلك ممكنا. لأن لديهم رؤى فريدة من نوعها قد لا تضعها في اعتبارك.

5. ادمج منهجيات مختلطة. حاول العثور على اثنين أو ثلاث طرق لجمع البيانات عن موضوعك أو مشكلتك. (مجموعات النقاش، والدراسات الاستقصائية، والملاحظات، والمقابلات الفردية، الخ).

6. خطة طويلة الأجل. كن متاكد من أن هناك إجراءات متاحة لمواصلة التقييم، والتوصيات، والممارسة، والتأمل، ودورة إعادة التقييم. تذكر أن البحث الإجرائي تكويني، وليس تلخيصي في طبيعته.

7. تنويع فرق البحث الإجرائي. وهذا سيزود المعلمين الباحثين بالفردية، وبفرصة للنمو، ونموذج للتعاون بين الثقافات لبقية المجتمع المدرسي.

8. تخصيص وقت للبحوث الإجرائية. إذا كان التنوع والمساواة يمثل الأولوية، يجب أن يعطي الباحثون المعلمون الوقت للتخطيط وإجراء أبحاثهم ومشاركة النتائج التي توصلوا إليها. قد يعني هذا اعفاؤهم مؤقتا من واجبات أخرى.

9. التركيز في مشاريع البحث الإجرائي بإحكام. بدلا من تقييم المنهج كله، يقوم الفريق بتقييم المناهج الدراسية لتعلم القراءة والكتابة. بدلا من تقييم ثقافة المدرسة ككل، قد يقيم بعد واحد من أبعاد الثقافة المدرسية.

10. ومن الأهمية بمكان أن تبدأ البحث الإجرائي بفهم صريح للسياق المتعلق بالتنوع والمساواة في مدرستك.

(Brozo, 2011)

ومن الممارسات الشائعة في الحياة أننا كثيرا ما نفكر في ممارساتنا وتغييرها في ضوء ما نتعلمه. يساعد البحث الإجرائي الممارسين والجهات المعنية الأخرى في تحديد الاحتياجات، وتقييم عملية التنمية، وتقييم نتائج التغييرات التي تم تحديدها، وتصميمها، وتنفيذها. يتيح البحث الإجرائي والتأمل للمعلمين النمو في فهم وتطبيق أفضل الممارسات. يقدم البحث الإجرائي الاستمرارية، وفرص العمل التي تعد جزءا لا يتجزأ من التنمية المهنية مما يؤدي إلى تحسين التعليم والتعلم.

مشاريع البحث الإجرائي تؤثر على مهارات التفكير، والشعور بالكفاءة، والاستعداد للمشاركة والتواصل و الاتجاه نحو عملية التغيير. من خلال البحث الإجرائى، يتعلم المعلمون عن أنفسهم، وعن الطلاب، وزملائهم، ويمكنهم تحديد سبل التحسين باستمرار.
(Ferrance, 2000)

ملحق أ

أمثلة من البحوث الإجرائية الصفية باستخدام استراتيجيات تدريس مختلفة

وهنا استعراض استراتيجيات تدريس متعددة لتبيان كيفية عمل البحوث و استخدامها لرصد تعلم الطلبة باستخدام استراتيجيات متعددة في مختلف الحالات.

معالجة الاختلافات في أساليب التعلم

المشكلة: لاحظت المعلمة أنه عند مراجعة اختبار، يستجيب بعض الطلاب بسرعة، بينما يبقي آخرون هادئون. افترضت المعلمة أن بعض الطلاب يحتاج لفترة أطول للتفكير في الأسئلة.

سؤال البحث وخطة العمل: إذا قمت بتغيير ممارستي للقيام بدورتين لأسئلة المراجعة، دورة سريعة حيث يتم تقديم الأسئلة والأجوبة في شكل سريع متلاحق، والدورة الثانية تسمى "وقت الوصول للحل" حيث على الطلاب الانتظار دقيقة واحدة كاملة قبل الرد، هل سيشارك عدد أكبر من الطلاب في المراجعة؟

جمع البيانات: تتحقق المعلمة من عدد المرات التي يشارك فيها كل طالب بالرد.

النتائج: الطلاب الذين كانوا هادئين بدأوا يشاركون.

أنواع مختلفة من التغذية المرتجعة

المشكلة: لاحظ المعلم أن الطلاب لايتقدمون في تحصيلهم.

سؤال البحث وخطة العمل: إذا قمت بتغيير نوع التغذية الراجعة والتي أعطيها عادة للطلاب من السلبية إلى الإيجابية وتوجيههم إلى الطرق المختلفة التي يمكن أن يكملوا بها مهامهم، فهل سيبذلون المزيد من الجهد للتحسن؟

جمع البيانات: مقارنة المعلم لنتائج الاختبارات والمهام قبل وبعد تنفيذ الخطة.

النتائج: معظم الطلاب تحسن أداؤهم.

حرية الاختيار

المشكلة: شكى المعلم أن الطلاب لم يظهروا اهتماما بالقراءة.

سؤال البحث وخطة العمل: إذا سمحت للطلاب باختيار ما يرغبون في قراءته، هل سيتحسن اهتمامهم؟

جمع البيانات: احتفاظ الطلاب بسجلات ويوميات للقراءة كأدلة.

النتائج: بدأ الطلاب في في اظهار المزيد من الاهتمام بالقراءة عندما قدمت لهم مواد قرائية تم اختيارها من قائمة اهتماماتهم القرائية.

الحد من القلق

المشكلة: بعض الطلاب كانوا يظهرون القلق وعدم الثقة خلال الدروس.

سؤال البحث وخطة العمل: إذا قمت بتغيير طريقة تدريسي بوضع الخطوط العريضة وخطة الدرس على السبورة قبل أن أبدأ الدرس، فهل هذا سيقلل من قلق الطلاب؟

جمع البيانات: عكست يوميات الطلاب القرائية مشاعرهم. حيث عكست هذه اليوميات شعورا متزايدا من الهدوء.

النتائج: احرزت هذه الطريقة نتائج مع بعض الطلاب، ولكن البعض الآخر في حاجة الى تدخل مختلف.

الطلاب الخجولة

المشكلة: لاحظت المعلمة أن بعض الطلاب خجولين جدا، ليس لديهم الرغبة في المشاركة في الدروس الصفية.

سؤال البحث: إذا قمت بتغيير بنية أساليب المناقشة، هل سيشارك هؤلاء الطلاب أكثر من ذلك؟

خطة العمل: قررت المعلمة وضع الطلاب في مجموعات صغيرة لمناقشة مضمون الدرس قبل المناقشة في مجموعة كبيرة. أيضا قللت المنافسة، و كما ترحب "بالإجابات الصحيحة" رحبت كذلك بالتخمينات والتساؤلات المحيرة.

جمع البيانات: دونت المعلمة الملاحظات حول مشاركة الطلاب، وأيضا أجرت مقابلات مع الطلاب.

النتائج: بدأ الطلاب الخجولون بالمشاركة أكثر.

التحفيز على التعلم

المشكلة: لاحظ المعلم أن الطلاب ليست لديهم دوافع للمشاركة في دراسة التاريخ.

سؤال البحث وخطة العمل: هل استخدام الحكايات الشخصية أو أمثلة العالم الحقيقي الحالي حول المفاهيم التي كانوا يدرسونها (مثل الصراعات وتسوية المنازعات) من شأنه أن يجعل الدرس أكثر إثارة لاهتمام للطلاب؟

جمع البيانات:احتفظ طلابه بيوميات حول ما كانوا يتعلمونه من الدروس التقليدية والدروس الأكثر ارتباطا.

النتائج: التعلم تحسن.

استخدام العقود

المشكلة: طالبة واحدة لم تكمل القراءة المخصصة للواجب المنزلي.

سؤال البحث وخطة العمل: هل استخدام عقد مع الطالبة يرفع معدل إنجاز الواجبات المنزلية؟ في الأيام التي أنجزت فيها واجباتها، أمكنها المشاركة في الألعاب خلال وقت الفراغ.

جمع البيانات:احتفظ المعلم بسجلات توضح كم الواجبات المنزلية التي تم انجازها قبل العقد وبعده.

النتائج: ازدياد كم الواجبات المنزلية التي انجزتها الطالبة.

هيكلة الفصول الدراسية

المشكلة: يجد المعلم صعوبة في إشراك الطلاب في المناقشات الصفية.

سؤال البحث وخطة العمل: هل تغيير ترتيب الجلوس يشجع المزيد من الطلاب إلى المشاركة في المناقشات؟ نقل الطلاب من الصف الواحد، وتم ترتيب جلوسهم كي يتواجهوا في دائرة كبيرة مع المعلم كجزء من الدائرة للمناقشة. للوصول لمناقشات تفاعلية، كان عليه أن يضع من 8 إلى 10 أسئلة تحفيزية. وقد افترض أنه مع زيادة المشاركة، ستكون هناك حاجة لأسئلة أقل.

جمع البيانات:احتفظ المعلم بملاحظات على مشاركة الطلاب وعدد الأسئلة..

النتائج: عندما استعرض البيانات، وجد أنه يحتاج فقط إلى استخدام ثلاثة أسئلة تحفيزية لبدء فترة مناقشة مدتها 20 دقيقة. وقد احتفظ بذلك الترتيب أثناء إجراء المناقشات. (Hollingsworth, 2001–2005)

ملحق ب الأدوات والمصادر

ورقة عمل البحث الإجرائي

الاسم _____ التاريخ _____

1. صف مشكلتك، بحثك، ملاحظاتك.

أ. ماذا لاحظت؟ كيف كانت استجابتك؟

ب. ماذا يمكنك أن تفعل حيال ذلك؟ ما هي التغييرات التي يمكن أن تحدثها في تعليمك؟

ت. في حالة نجاح خطتك، أي نوع من التغييرات يحتمل تحقيقها؟

ث. ما هي العقبات التي قد تنشأ أثناء تنفيذ خطتك؟

2. حول مشكلتك وخطتك إلى سؤال بحثي.

أ. إذا قمت بتغيير تدريسي إلى _____ كيف سيقوم الطلاب ب_____؟

3. اكتب الخطوط العريضة لخطتك الخاصة

أ. أعد قائمة بالخطوات والإجراءات المحددة في خطتك لإجابة سؤال البحث.

4. اكتب الخطوط العريضة لطريقة الدراسة. (ما هي البيانات المثلثة التي سوف تجمعها للحصول على مزيد من الأفكار عن سؤالك) أو معرفة ما إذا كان البحث سوف يحدث تغيير إيجابي ؟

أ. إنتاج مكتوب

ب. ملاحظات أداء

ت. مقابلات شفهية

5. متى سوف تقوم بذلك؟ حدد جدولا زمنيا. (العمل قبل الموعد المحدد.)

6. وضح بإيجاز كيف ستقوم بتحليل وتقديم تقرير عن نتيجة مشروع البحث الإجرائي.

أ. ماذا وجدت؟ ما المراحل الحرجة، المفاجآت، أو المفارقات التي لاحظتها؟ ما الذي يمكن أن تقوم به بشكل مختلف في المرة القادمة؟

ب. كيف ستستعرض ما تعلمته؟ (على سبيل المثال، تقريرا كتابيا،عرض تقديمي، الخ...)

(Hollingsworth, 2001-2005)

إجراء البحوث الصفية

I. الفصول الدراسية المشكلة / السؤال

لماذا يعد إجراء البحوث مهما بالنسبة لك و للآخرين؟ هل سوف تعمل حقا على إجراء مثل هذه البحوث؟

إمكانياتك لتغيير التعلم : الخطة

خذ بعين الاعتبار الأفكار من القراءات، والزملاء، الخ. كن محددا.

II. طريقة دراسة خطتك التعليمية الجديدة

جمع البيانات؛ تثليث الأدلة

ملاحظات الأداء

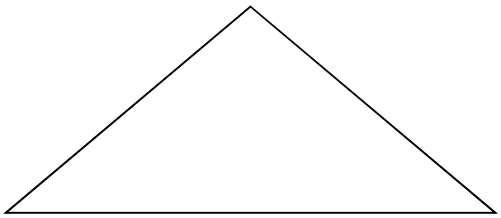

مقابلات شفهية انتاج كتابي

تحليل وتفسير البيانات

ابحث عن موضوعات، مفاجآت، وقصص.

III. الخلاصة

اشرح كيف تغيرت المشكلة، أولم تتغير أو ربما أصبحت أسوأ بسبب التغييرات التي أحدثتها في طريقة تعليمك.

(Hollingsworth, 2001-2005)

البحث الإجرائي ملخص خطة

1. وصف المشكلة أو الحالة.

اطرح أسئلة حول ممارساتك التعليمية وماذا يمكنك القيام به حيالها. (كيف ستتحكم في المشكلة؟ ما هي التغييرات التي ستحدثها في تدريسك مما يمكنك من المساعدة في حل هذه المشكلة؟)

2. ضع خطة لحل المشكلة في خطوات.

خطوة 1. _____

خطوة 2. _____

خطوة 3. _____

خطوة 4. _____

خطوة 5. _____

3. توقع العقبات التي قد تواجهها في استكمال خطتك ، و كيفية التغلب عليها.

صغ ما سوف تتوقع رؤيته إذا نجحت الخطة في سؤال بحثي.

"إذا أنا _____ كيف سيقوم الطلاب ب_____؟"

4. ما هي البيانات التي ستجمعها لدراسة الخطة الإجرائية؟

أ. أوراق ملاحظة في عموديين؟ ما الذي سوف تلاحظه ومتى ؟

ب. قوائم ؟ ما الذي سوف تشمله ومتى تستخدمها؟

ت. الطلاب ؟ العمل؟ ما نوعه ومتى؟

ث. مقابلات ؟ ما الذي سوف تسأله ومتى؟

ج. يومياتك الخاصة ؟ ما الذي سوف تكتبه ومتى ؟

5. ما هو الجدول الزمني لإجراء خطتك وجمع بياناتك ؟

الوقت	ما الذي سوف تفعله ؟
خطوة 1	
خطوة 2	
خطوة 3	
خطوة 4	
خطوة 5	

(Hollingsworth, 2011-2005)

القائمة المرجعية للتغذية المرتجعة للبحث الإجرائي

1. هل يبدو السؤال البحثي مركزا بما يكفي لتكون " قادرا على الإجابة عليه "؟ هل هناك شيء يمكن للباحث التحكم في متغيراته في الواقع؟ إذا لم يكن كذلك، كيف يمكن تعديله لجعله أكثر بساطة ويمكن التحكم في متغيراته؟
2. هل تبدو خطة معالجة المشكلة معقولة؟ إذا لم تكن كذلك، قدم اقتراحات.
3. هل تم تحديد العقبات المتوقعة؟ هل فكرت في سبل التغلب عليها؟
4. هل إجراءات جمع البيانات كافية لإعطاء دليل على ما اذا كانت الخطة ستجيب على السؤال البحثي أم لا؟
5. هل الجدول الزمني واقعي؟ إذا لم يكن كذلك، قدم اقتراحاتك.
6. ماذا تقترح أيضا ؟

(Hollingsworth, 2001-2005)

التقييم الذاتي للمعلم

1. لقد حاولت البحث الإجرائي في فصلي، عدّد المرات:

1 ( ) 2 ( ) 3 ( ) 4 ( ) أخرى _____

2. استخدمت البحوث الإجرائية لمساعدتي في حل مشكلة فصلي الدراسي التي كنت اواجهها.

أوافق بشدة ( ) أوافق ( ) لا أوافق ( ) لا أوافق بشدة ( )

3. استخدمت البحوث الإجرائية لمعرفة ما إذا كان القيام بتجربة طريقة جديدة في فصلي سيساعد على تحسين تعلم الطلاب.

أوافق بشدة ( ) أوافق ( ) لا أوافق ( ) لا أوافق بشدة ( )

4. طريقة تدريسي أفضل مما كانت عليه من قبل بسبب البحوث الإجرائية

أوافق بشدة ( ) أوافق ( ) لا أوافق ( ) لا أوفق بشدة ( )

5. يتعلم الطلاب أكثر مما كانوا عليه من قبل بسبب البحوث الإجرائية

أوافق بشدة ( ) أوافق ( ) لا أوافق ( ) لا أوفق بشدة ( )

6. أشعر بمزيد من الثقة كمعلم لأنني أعرف كيفية إجراء البحوث الإجرائية لمعرفة ما إذا كان الطلاب يتعلمون من دروسي

أوافق بشدة ( ) أوافق ( ) لا أوافق ( ) لا أوفق بشدة ( )

7. أنا على استعداد لإجراء البحوث الإجرائية على أساس منتظم الآن لأنها (اختار كل ما ينطبق):

تحسن تدريسي ( ) تحسن الثقة فى نفسى ( ) تؤدى لتعلم أفضل للطلاب ( )

8. اخطط لاستخدام البحوث الإجرائية في المستقبل.

أوافق بشدة ( ) أوافق ( ) لا أوافق ( ) لا أوفق بشدة ( )

ملحق ت قاموس المصطلحات

Action Research – البحث الإجرائي: هو دراسة منتظمة (من قبل المعلمين) من أجل تحسين فعالية ممارساتهم الخاصة ؛ يتضمن تحديد السؤال أو المشكلة ومن ثم جمع وتحليل البيانات ذات الصلة.

Accountability – المساءلة: القياس النوعي والكمي لتحصيل الطلاب طبقا للأهداف؛و ذلك لإمكانية التحقق من فعالية آداء المعلمين و قياسه.

Action plan – خطة العمل: إعداد المعلم بعناية لكل الأشياء التي يحتاج إلى القيام بها لتحقيق هدف محدد.

Application – التطبيق: استخدام فكرة أو أسلوب أو قانون إلخ ...، لحالة معينة أو لغرض معين، والقدرة على استخدامها لأسباب عملية.

Autonomous –مستقل: القدرة على العمل باستقلالية دون سيطرة الآخرين.

Challenges –التحديات: مطالبة أو تحفيز حالات أو قضايا.

Cognitive – المعرفية: التعلم في مجالات التفكير والإدراك والحكم.

Collaboration –التعاون: وجود علاقة بين الأفراد أو المنظمات التي يعمل بها المشاركون معا لتحقيق الأهداف.

Collaborative Action Research – البحث الإجرائي التعاوني: دراسة منهجية من قبل فريق من المعلمين من أجل تحسين فعالية ممارساتهم للبحوث الإجرائية التعاونية والتى يمكن أن تتم أيضا بين مدرسة ومنظمة أخرى مثل جامعة أو مؤسسات تجارية.

Curriculum –المنهج: خطة مكتوبة لما سيتم تدريسه للطلاب تتضمن توجيهات مفصلة لتدريس المحتوى, قد تكون كل المقررات المقدمة أو كافة المقررات في إطار محتوى معين.

Data collection – جمع البيانات: كمية من البيانات التي تم جمعها معا بهدف التحليل.

Data–based decision making – اتخاذ قرار معتمد على بيانات: اتخاذ القرارات التعليمية بناء على تحليل معلومات الطالب (الحضور، والدرجات، ونتائج الاختبارات، وملفات الإنجاز، والدراسات الاستقصائية، والمقابلات) لاتخاذ قرارات حول التعلم.

Differentiated instruction – التعلم القائم على التمايز (الفروق الفردية): تعليم مصمم لتلبية احتياجات كل طالب طبقا لأدائه الحالي، ومساعدته على التقدم؛ قد يكون التمايز حسب مستوى الصعوبة، من خلال موضوع مناسب لاهتمامات الطلاب ، ومن خلال أساليب التعلم المفضلة لديهم.

Evaluation – التقييم: طريقة لتحديد ما إذا كان الطلاب قد تعلموا ما تم تدريسه لهم؛ عادة يتم التقييم في نهاية الدرس أو المقرر.

Feedback – التغذية المرتجعة: توفير المعلومات عن نتائج إجراءات معينة؛ أو استجابة؛ أو نقد وتحليل نقدي.

Goal setting – تحديد الأهداف: وضع أهداف محددة وقابلة للقياس، (والتي تستهدف الوقت كعنصر رئيسي) من عناصر التنمية المهنية وتحسين المدارس.

Informed choice (informed decision) – الخيار الواعي: (القرار المدروس): قرار من قبل مربي، أوطالب، أو أحد الوالدين عن برنامج أو ممارسة مبنيا على اختيار، الأمر الذي يتطلب أن يكون القرار طوعيا.

Investigation – البحث: استقصاء وفحص واستعراض؛ إجراء بحث واستطلاع مفصل.

Knowledge – معرفة: حقائق ومعطيات الموضوع.

Leading teachers – قيادة المعلمين: المعلمون الذين لديهم تحمل لمسؤوليات القيادة أكثر من المعلمين الآخرين، و الذين يواصلون العمل مع الطلاب كمعلميهم.

Learning styles – أساليب التعلم: طرق مختلفة لتعلم الطلاب، وقد تشمل الاختلافات الإدراكية (طريقة تفكيرشخص فى التعلم) ، والحسية (رؤية، سماع، لمس)، وغيرها من الخصائص، مثل تفضيله أن يعمل وحده أو مع مجموعة.

Mentor – معلم خاص: الشخص الذي يوفر دعما مستمرا لشخص آخر ولديه المعرفة والخبرة للمشاركة معه وإرشاده، على سبيل المثال، هو معلم من ذوي الخبرة, وقد يساعد معلم زميل جديد.

Methodology – المنهجية: الطريقة أو الطرق التي يتم عن طريقها تبادل المعلومات مع أو تدريسها للطلاب.

Outcomes – النتائج: نتائج التعلم؛ الغايات والأهداف والمعايير؛ ما يفترض أن يعرفه الطلاب ويكونوا قادرين على القيام به.

Peer support – دعم الزملاء: الدعم المتبادل بين الزملاء.

Problem – مشكلة: الأمر الذي يسبب صعوبة أو شك، وموضوع يحتاج للبحث.

Professional – محترف (مهني): الشخص الذي لديه الخبرة أو البارع في مجال معين.

Professional development – التطوير المهني: الخبرات التي تساعد المعلمين والإداريين على تعزيز المعرفة والمهارات، وتعرف أيضا باسم التطوير الوظيفي.

Qualitative research – البحث النوعي: هى البحوث التي تستخدم أساليب منها الرصد المنهجي والمقابلات؛ وقد تشمل ملاحظة الفصول، واجتماعات المعلمين وحواراتهم، وكذلك إجراء دراسات استقصائية لمحاولة التعرف على كيفية اتخاذ القرارات التعليمية. وغالبا يتم جمع البحث النوعي مع البحث الكمي من أجل فهم أكثر اكتمالا للنتائج.

Quantitative research – البحث الكمي: الأبحاث التي أجريت بطريقة علمية باستخدام الإجراءات الإحصائية. وغالبا يتم جمع البحث الكمي مع البحث النوعي من أجل فهم أكثر اكتمالا للنتائج.

Reliability – الثقة: تقييم مدى تقارب نتائج اختبار, إذا أعطي لنفس الطلاب ,في ظل نفس الظروف.

Realistic timeline – جدول زمني واقعي: تسلسل زمني للأحداث التي يمكن أن تحدث في الوقت المخصص.

Recommendation – توصية: مسار عمل ينصح به.

Reconnaissance – استطلاع: العمل في جمع المعلومات؛ والمسح وجمع البيانات؛ فحص أولي أو مسح للحصول على معلومات عامة مفيدة للتخطيط في المستقبل.

Reflection – تأملات: النظر المستمر، والتأمل، والتفكر، وعودة إلى الوراء أكثر في الأفعال والأفكار المختلفة.

Research question – السؤال البحثي: هو سؤال محدد يمكن ملاحظته من خلال إجراءات حل المشكلة، وهو حاسم كموجه للدراسة والبحث الإجرائي.

School climate – البيئة المدرسية: يشير إلى تأثير المدارس على الطلاب والقيم، والثقافة، وتنظيم المدرسة الذي يؤدي إلى أدائها مهامها بطريقة معينة.

School culture – الثقافة المدرسية: يشير إلى تأثير القيم، والثقافة، والمؤسسة على المعلمين والعاملين بالمدرسة وكيفية تأثيرها على طريقة عملهم معا.

School restructuring – إعادة هيكلة المدرسة: إستراتيجية تعتمد على فرضية أن تنظيم المدارس يجب تغييره للتغلب على الضعف الدراسي وعلى نطاق واسع لتلبية أعلى المعايير التي يتطلبها المجتمع.

Selection – اختيار: فعل اختيار أو تحديد ؛ أو مجموعة متنوعة من الأشياء التي يمكن من خلالها الاختيار.

Team teaching – فريق تدريس: اثنان أو أكثر من المعلمين يعملون معا لتدريس نفس المجموعة من الطلاب.

Triangulation – تثليث: عملية التحقق [التحقق من حقيقة] التي تزيد من الصحة من خلال دمج ثلاث وجهات نظر وأنواع مختلفة من المعلومات. تثليث البيانات وجمع المعلومات من مختلف المشاركين والمصادر، ومن مراحل مختلفة من المشروع.

Written records – سجلات كتابية: وثيقة مكتوبة للمحافظة على معلومات الوقائع أو الأحداث؛ أي شيء (مثل مستند أو تسجيل صوتي أو صورة) تقديم أدلة دائمة أو معلومات عن الأحداث الماضية.

Validity – الصحة: كيف يقيس الاختبار ما وضع لأجله.

ملحق ث التعليقات الختامية

مرتبة حسب الاقتباس

Borg, 1965, p. 313

Watts, 1985, p. 118

Greenwood & Levin, 1998, p. 4

Downloaded from the Internet, March 2010:

http://www.fldoe.org/ese/pdf/action-res.pdf

Improving Student Learning through Classroom

Action Research: A Guide to Becoming an Action

Researcher, Florida Department of Ed. pg. 2

Hollingsworth et al., 1997, p. 312

McNiff, Lomax, & Whitehead, 1996, p. 37

Denzin (1978, p. 291)

Glesne (1992, p. 64)

Dadds (1993, p. 287)

ملحق ج قائمة المراجع

Ainscow, M., & Conner, C. (1990). *School-Based Inquiry: Notes and Background Reading.* Cambridge: Cambridge Institute of Education

Banister, P., Burman, E., Parker, I., Taylor, M. & Tindall, C. (1994). *Quality Methods in Psychology.* Buckingham: Open University Press.

Borg, W. (1981). *Applying Educational Research: A Practical Guide for Teachers*. New York: Longman.

Borg, W. R. (1965). *Educational Research: An Introduction.* New York: David McKay Co. Inc.

Brozo, W.G. (2011). Action Research [PowerPoint slides]. Newark, DE: International Reading Association.

Calhoun, E. (2002). Action Research for School Improvement. *Educational Leadership*. 59(6) 18-24.

Caro-Bruce, C. & McCreadie, J. (1994). "Establishing Action Research in One School District." In: Noffke, S., *Practically Critical: An Invitation to Action Research in Education.* New York: Teachers College Press, Columbia University.

Corey, S.M. (1953). *Action Research to Improve School Practices*. New York: Teachers College Press. Critical Friends: A Process Built on Reflection (20xx). Retrieved from http://depts. washington.edu/ccph/pdf_files/ CriticalFriends.pdf, March 16, 2012.

Dadds, M. (1993). "The Feeling of Thinking in Professional Self-study," *Educational Action*, 2, 287-303.

Denzin, N. K. (1978). The Research Act, (5th ed.). New York: McGraw-Hill.

Ferrance, E. (2000). *Action Research.* Northeast and Islands Regional Educational Laboratory At Brown University: Providence, RI.

Fueyo, V., & Koorland, M. A. (1997). "Teacher as Researcher: A Synonym for Professionalism." *Journal of Teacher Education* 48 (5), 336-344.

Glesne, C., & Peshkin. (1992). *Becoming Qualitative Researchers: An Introduction.*White Plains, NY: Longman.

Greenwood, D. J., & Levin, M. (1998). *Introduction to Action Research: Social Research for Social Change.* London: Sage Publications.

ملحق ج قائمة المراجع

Grundy, S. (1995). *Action Research as Professional Development.* Perth, Australia: Arts Accord Affiliation of Arts Educators.

Guba, E. G., & Lincoln, Y. S. (1994). "Competing Paradigms in Qualitative Research" in N. K. Denzin & Y. S. Lincoln (Eds.), *Handbook of qualitative research* (pp. 105-117). London: Sage.

Guskey, T.R. (2000). *Evaluating professional development.* Thousand Oaks, CA: Corwin Press.

Henry, C. and S. Kemmis. (1985). "A Point-by-Point Guide to Action Research for Teachers." *The Australian Administrator*. 6 (4).

Hewitt, R. & Little, M. (2005). *Leading Action Research in Schools*. Florida Department of Education.

Hollingsworth, S., Khan, M. S., Khoso, N.A., Qureshi, G. M. (2005). Unpublished manuscript on Action Research. Karachi, Pakistan: IRA/ESRA

Hollingsworth, S. (2001-2005). Unpublished manuscript on Action Research: IRA/ESRA.

Hollingsworth S. and Dar F., 2004 *Module for Action Research Trainers.* Karachi, Pakistan: IRA/ESRA.

Hollingsworth, S. (Ed.). (1997). International Action Research: *A Casebook for Educational Reform. London:* Falmer.

Hubbard, R. S., & Power, B. M. (1999). *Living the Questions: A Guide for Teacher-Researchers.* Portland, Maine: Stenhouse.

Adapted from Kanu, Y, Carson & Stransky (1994). *Student Action Research.* Edmonton, Canada: University of Alberta.

Kemmis, S., & McTaggart, R. (1982). *The Action Research Planner*. Victoria: Deakin University Press.

Lankshear, C., & Knobel, M. (2004). *A Handbook for Teacher Research: From Design to Implementation*. New York: Open University Press.

Leh, A.S.C. (2002). "Action Research on the Changing Roles of the Instructors and the Learners." *TechTrends,* 46 (5), 44-47.

Lewin, L. (1946) "Action Research and Minority Problems." *Journal of Social Issues 2*, 34-46.

ملحق ج قائمة المراجع

Lewin, K. (1948). *Resolving Social Conflicts.* New York: Harper.

Llorens, M. B. (1994). "Action Research: Are Teachers Finding Their Voice?" *The Elementary School Journal*, 95 (1), 3-10.

McFarland, K.P., & Stansell, J.C. (1993). "Historical Perspectives." In L. Patterson, C.M. Santa, C.G. Short, & K. Smith (Eds.), *Teachers are Researchers: Reflection and Action.* Newark, DE: International Reading Association.

McNiff, J. (1988). Action Research: *Principles and Practice,* Basingstoke: Macmillan.

McNiff J., Lomax P., & Whitehead J. (1996). *You and Your Action Research Project.* London: Routledge.

McNiff, J. & Whitehead, J. (2002). *Action Research: Principles and Practice* (second edition). London, Routledge Falmer.

McNiff, J. & Whitehead, J. (2006). *All You Need to Know about Action Research.* London, Sage.

Mills, G. E. (2003). *Action Research: A Guide for the Teacher Researcher.* Upper Saddle River, NJ: Merrill Prentice Hall.

Mitchell, S., Reilly, R. & Logue, M. (2009). "Benefits of Collaborative Action Research for the Beginning Teacher." *Teaching and Teacher Education,* 24(2) pp. 344-349.

Noffke, S.E., & Stevenson, R.B. (Eds.). (1995). *Educational Action Research: Becoming Practically Critical.* New York: Teachers College Press.

O'Brien, R., (1998). *An Overview of the Methodological Approach of Action Research;* Faculty of Information Studies, University of Toronto.

Oja, S. N., & Pine, G. J. (1989). "Collaborative Action Research: Teachers' Stages of Development and School Contexts." *Peabody Journal of Education,* 64(2), 96-115.

Peckover, R., *Defining Action Research.* Minnesota: St. Mary's University. Retrieved from http://www.squidoo.com/actionresearch, March 16, 2012.

Raphael, T.E., Florio-Ruane, S., Kehus, M.J., George, M., Hasty, N.L., & Highfield, K. (2001). "Thinking for Ourselves: Literacy Learning in a Diverse Teacher Inquiry Network." *Reading Teacher*, 54 (6).

ملحق ج قائمة المراجع

Rawlinson, D., & Little, M. (2004). *Improving Student Learning through Classroom Action Research.* Tallahassee: Florida Department of Education.

Reil, M. (2010). *Understanding Action Research. Pepperdine:* Center for Collaborative Action Research at Pepperdine University.

Rubin, H. (2002). Collaborative Leadership: *Developing Effective Partnerships in Communities and Schools.* Corwin Press: Thousand Oaks, California.

Rudduck, J. (1988). "Changing the World of the Classroom by Understanding It: A Review of Some Aspects of the Work of Lawrence Stenhouse." *Journal of Curriculum and Supervision,* 4(1), 30-42.

Smith, H. W. (1975). *Strategies of Social Research: The Methodological Imaglnation.* Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.

Stenhouse, L. (1984). "Evaluating Curriculum Evaluation." In C. Adelman (Ed.) *The Politics and Ethics of Evaluation.* London: Croom Helm, 16-34.

Stringer, E.T. (1996). *Action Research: A Handbook for Practitioners.* Thousand Oaks, CA: Sage.

Strickland, D.S. (1989). "The Teacher as Researcher: Toward the Extended Professional." *Language Arts*, 65(8), 754-764.

Susman, G. I. (1983). "Action Research: A Sociotechnical Systems Perspective," In *Beyond Method: Strategies for Social Science Research*, G. Morgan (Ed.), London: Sage Publications.

Watts, H. (1985). "When Teachers are Researchers, Teaching Improves." *Journal of Staff Development,* 6(2), 118-127.

Winter, R. (1989). *Learning From Experience: Principles and Practice in Action-Research.* Philadelphia: The Falmer Press.

Winter, R. (1989). "Some Principles and Procedures for the Conduct of Action Research." In O.

Zuber-Skerritt (Ed.). *New Directions in Action Research*, London, Falmer Press

ملحق ج المواقع الالكترونية (جميع المواقع نشطة وذلك اعتبارا من 2012/5)

هناك العديد من المواقع التي توفر المعلومات حول البحث الإجرائي وأمثلة لمشاريع البحث الإجرائي. التالي عينة مختارة من هذه المواقع :

http://www.web.net/robrien/papers/arfinal.html

"نظرة عامة على الأسلوب المنهجي في البحث الإجرائي،" Rory O'Brien

يعطي هذا المقال لمحة عامة عن عمليات ومبادئ البحث الإجرائي ومتى يكون من المناسب استخدامه. يذكر بإيجاز دور الباحث الإجرائي، و مناقشة بعض الاعتبارات الأخلاقية، ويوفر ثلاث دراسات حالة تنطوي على تكنولوجيا المعلومات.

http://www.slideshare.net/Gregwad/ action-research?type=powerpoint

هذا العرض التقديمي هو واحد من العديد من البحوث التي تصف البحث الإجرائي ومشروعاته.

http://elementary-education.wikispaces.com/ Action+Research

لقد نشر العديد من الباحثين مشاريعهم على هذا الموقع.

ابحاث في مجال التربية

http://www.edu.plymouth.ac.uk/resined/action research/arhome.htm

هذا الموقع هو عبارة عن مجموعة من المواد على شبكة الإنترنت لمساعدة التربويين في مجال البحث في التربية. فهو يصف البحوث الإجرائية والكثير من العناصر الأخرى للبحث.

http://www.teachertube.com/viewVideo.php?video_
id=155276&title=Richard_Sagor_The_Action_ Research_Guidebook

دليل البحوث الإجرائية، Richard Sagor. تاقش Richard Sagor في كتابه " دليل البحوث الإجرائية" عملية من أربع خطوات للمعلمين والفرق المدرسية.

http://instep.net.nz/learning_cases

حالات تعلم ، وزارة التعليم بنيوزيلاندا. قدم ست دراسات حالة لأمثلة لمعلمين بحثوا في أدائهم وشجع المستخدمين على بحث معارفهم ومعتقداتهم، وممارستهم في ما يتعلق بما يرونه في كل حالة. ويمكن للمستخدمين الحصول على أقصى استفادة من الحالات عن طريق العمل من خلالها مع الزملاء وغيرهم من التربويين.

http://ema.sagepub.com/content/38/2/229.abstract

Sage Journals، "نهج مدرسة في التغلب على الصعوبة وتحسين التقييم: التعلم التنظيمي الإجرائي"

.Action Research and Review Centre New Zealand

عرض هذا المقال مدخل البحوث الإجرائية الذي اعتمده أحدى المدارس الابتدائية في نيوزيلندا لمراجعة وتحسين نظام التقييم بها. هناك تركيز خاص في هذا المقال على نتائج مرحلة التقييم من البحث الإجرائي حيث أجرى الفريق القيادي للمدرسة وخبير تقييم مستقل مراجعة فعالية التحسن عن طريق استبيان، ومقابلة مجموعة التركيز وتحليل الوثائق.

http://cadres.pepperdine.edu/ccar/define.html

فهم البحوث الإجرائية، Margaret Reil. هذه لمحة قصيرة للبحوث الإجرائية للباحثين الإجرائيين الجدد التي يتم فيها المراجعة سنويا. إنه بمثابة التوجه الأولي للبحوث الإجرائية لطلاب ماجستير الفنون على الانترنت في تعلم برنامج تكنولوجيا في جامعة ببردين Pepperdine University.

http://www.squidoo.com/actionresearch

تعريف البحوث الإجرائية، Roger Peckover. تم إنشاء المعلومات حول البحث الإجرائي للمعلمين في ماجستير التربية ببرنامج في جامعة سانت ماري حيث يوفر وسيلة سهلة لمتابعة الدليل للبحوث الإجرائية. يعرض المؤلف البحوث الإجرائية باعتبارها غير مرتبة، رحلة في كثير من الأحيان غير خطية في الطريق إلى تغيير حقيقي. يتم عرض الأفكار باعتبارها أدوات للأفكار للإشادة بما يمكن للتربويون القيام به بالفعل.

http://www.alliance.brown.edu/dnd/ar.shtml

تطوير ونشر مبادرة المدارس، Brown University. يقدم هذا الموقع لمحة موجزة للبحوث الإجرائية فضلا عن وصلات إلى العديد من المقالات حول البحث الإجرائي.

المؤلفون

جليندا نوجنت، معروفة محليا، وعلى مستوى الولاية، وعلى الصعيد الوطني فهى لها أساليبها التدريسية المبتكرة وتفانيها في تعليم القراءة والكتابة. كما أن لديها 18 عاما من الخبرة في مجال التدريس بالفصول الدراسية بالإضافة إلى 10 أعوام كمسؤولة عن برامج الطفولة المبكرة ومحو الأمية. تشمل خبرتها العمل كمدير قسم برنامج التربية للقراءة باركنساس وأيضا منسقة التطوير المهني للقراءة أولا. خلال فترة توليها، ساهمت في إصلاح تعلم القراءة والكتابة المستندة إلى المعايير. وكمديرا لتعليم القراءة والكتابة بالمرحلة الابتدائية والطفولة المبكرة بمدارس مقاطعة ليتل روك، أركنساس، قادت إصلاحات تعلم القراءة والكتابة على نطاق المقاطعة والتي أسفرت عن إنجازات هامة على مستوى الاختبارات التحصيلية بالولاية من خلال التركيز على معرفة القراءة والكتابة في وقت مبكر، والتمايز، والتدخل. لقد عملت نوجنت كرئيسة لمنظمة القراءة باركنساس و كرئيسة للجنة التنسيق الدولية لامريكا الشمالية بالمنظمة الدولية للقراءة. وهى تعمل الآن كرئيسة لمجموعة الاهتمام الخاصة بالمنظمة الدولية للقراءة، وأيضا في مجلس ولاية ميزوري – مجلس المنظمة الدولية للقراءة. عملت كمتطوعة بالمنظمة الدولية للقراءة لتعليم القراءة والكتابة بباكستان.

شاكيل، محمد يوسف مالك عمل كمدير لوحدة العمليات الدولية بالمنظمة الدولية للقراءة. وقد كلف بهذا المنصب في يونيو 2008 بعد أن أمضى 5 سنوات مسؤول أعلى للبرنامج. في منصبه الحالي، يدير أنشطة معرفة القراءة والكتابة في 8 مناطق تشمل 93 بلدا. وقد حصل على منح بلغ مجموعها ملايين الدولارات من أبرز الجهات الحكومية وأكبر 500 شركة على سبيل المثال لا الحصر USAID، Nokia Corporation، و Pearson Corporation، وذلك لدعم مجموعة واسعة من مشاريع تعلم القراءة والكتابة. العديد من هذه المشاريع تركز على زيادة الاكتفاء الذاتي ومستوى المعيشة للسكان المحليين من خلال تحسين مهارات القراءة والكتابة. لتحقيق هذه الغاية، قاد أكثر من 150 استشاري وموظف دولي في تنفيذ التنمية المهنية للآلاف من المعلمين في جميع أنحاء العالم. وهو حاصل على درجة الماجستير الثنائية في القيادة التربوية والسياسة والاقتصاد، وكذلك على درجة البكالوريوس في التجارة ودبلوم دولي في دراسات السلام والنزاعات. وهو أيضا معتمد مدير مشروع دولي ومدير معتمد للبرامج الرئيسية.

ساندرا هولينجسورث تشغل منصب مساعد أعلى لتعليم القراءة والكتابة والإبداع، دوليا، واشنطن. وهى أستاذ زائر بجامعة كاليفورنيا، وبيركلي، وجامعة ولاية سان خوسيه. هولينجسورث مدرسة تاريخ سابقة للفصول الدراسية K–12 . انها تدرس حاليا وتعزز تعليم معرفة القراءة والكتابة في البلدان النامية في جنوب آسيا، والشرق الأوسط، ووسط آسيا، وهاييتي، فضلا عن العديد من البلدان الأفريقية. مع وزارات التعليم، NGOs ، والتربويين المحليين، وقد وضعت هولينجسورث بالتعاون برامج تعليم قراءة وكتابة باللغات المحلية والوطنية مناسبة للمعلمين مع الحد الأدنى من الإعداد في مجال تعليم القراءة والكتابة. تمكن هذه

البرامج الطلاب من جميع الأعمار من تعلم القراءة في غضون بضعة أشهر. البحث الإجرائي هو واحد من العناصر الرئيسية للبرنامج لتوفير التغذية الراجعة للمعلمين من أجل تغيير طرق تدريسهم. حصيلة عمل هولينجسورث أكاديميا أكثر من 120 دراسة منشورة في دوريات أكاديمية ومن قبل شركات نشر كبرى. يتحدث كتابها "الشخصية والمجتمعية و مدرسة معرفة القراءة والكتابة: تحدي بمعيار واحد"، نشره Teachers College Press، عن تعقيدات الحفاظ على اللغات الأم أثناء مرحلة التحول إلى اللغات القومية.